وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسة — **LARBI TEBESSI-TEBESSA UNIVERSITY**

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية — **UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA**

قسم : علوم انسانية

الميدان: علوم إنسانية و اجتماعية

الشعبة: علوم إنسانية

التخصص: إدارة المعرفة في المكتبات ومراكز المعلومات

العنوان: إستراتيجية تكنولوجيا المعلومات ودورها في تعزيز الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية

دراسة ميدانية بمكتبات كليات جامعة العربي التبسي –تبسة–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر "ل.م.د"

دفعـــة: 2018

إعداد الطالبين:

– فرحاني عمارة

– يعقوبي سمية

إشراف الأستاذة:

د. علوي هند

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tébessi - Tébessa

لجنـــة المناقشـــة:

الاســـــم واللقـــــــب	الرتبـــــة العلميـــــــة	الصفـــــــــة
أ. بن عميرة عبد الكريم	أستاذ محاضر–ب–	رئيســـــــــــا
د.علوي هند	أستـاذ مساعد –أ–	مشرفـــــا ومقررا
أ. طالبي فاطيمة	أستاذ مسـاعد –أ–	عضوا ممتحنـــــا

السنة الجامعية: 2018/2017

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسة — **LARBI TEBESSI-TEBESSA UNIVERSITY**

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية — **UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA**

قسم : علوم انسانية

الميدان: علوم إنسانية و اجتماعية

الشعبة: علوم إنسانية

التخصص: إدارة المعرفة في المكتبات ومراكز المعلومات

العنوان: إستراتيجية تكنولوجيا المعلومات ودورها في تعزيز الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية

دراسة ميدانية بمكتبات كليات جامعة العربي التبسي –تبسة–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر "ل.م.د"

دفعـــة: 2018

إعداد الطالبين:

– فرحاني عمارة

– يعقوبي سمية

إشراف الأستاذة:

د. علوي هند

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tébessi - Tébessa

لجنـــة المناقشـــة:

الاســـــم واللقـــــــب	الرتبـــــة العلميـــــــة	الصفـــــــــة
أ. بن عميرة عبد الكريم	أستاذ محاضر–ب–	رئيســـــــــــا
د.علوي هند	أستـاذ مساعد –أ–	مشرفـــــا ومقررا
أ. طالبي فاطيمة	أستاذ مسـاعد –أ–	عضوا ممتحنـــــا

السنة الجامعية: 2018/2017

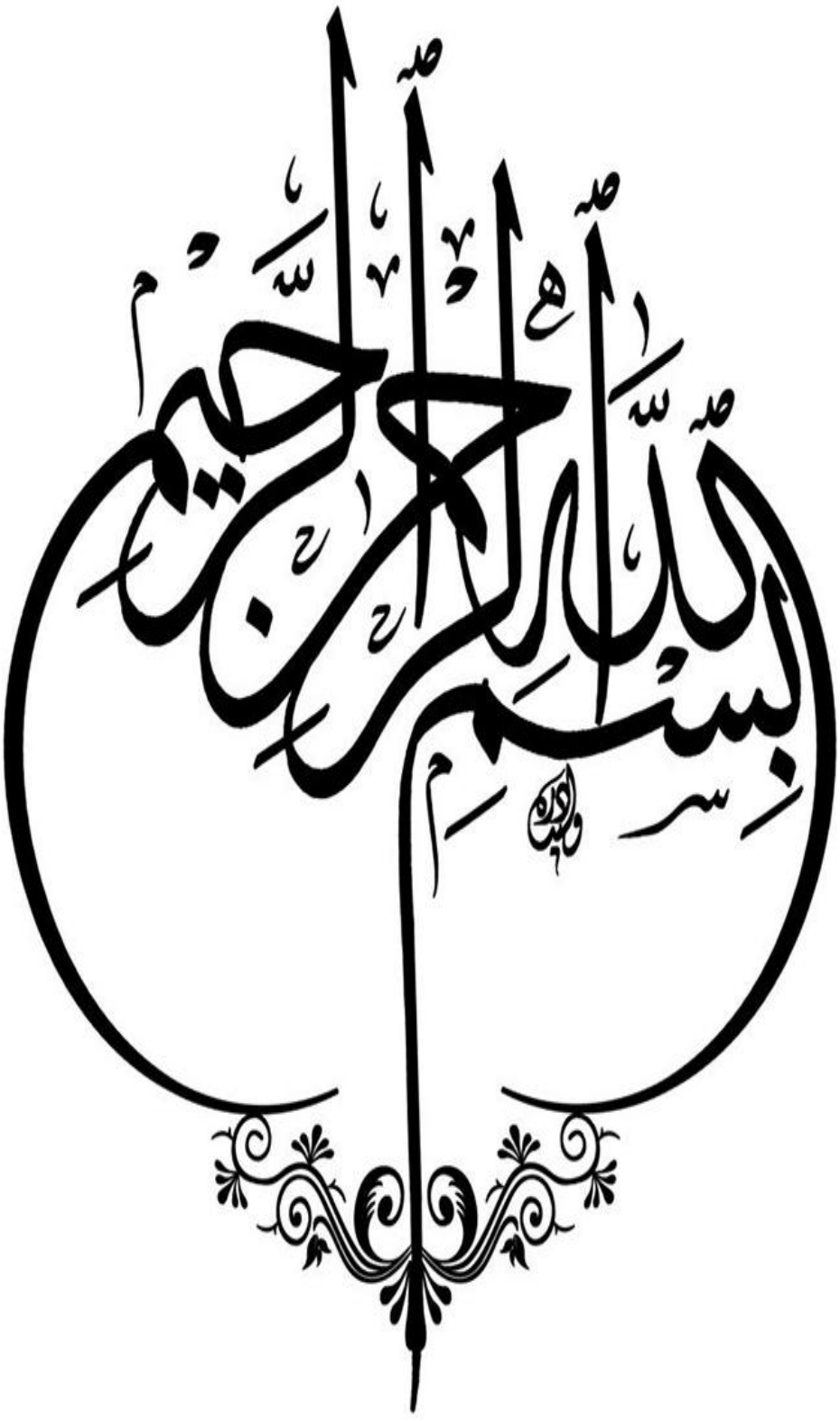
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد الله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على انجاز هذا العمل وأداء هذا الواجب حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم الأنبياء سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا في تذليل ما واجهناه من صعوبات

ونختص بالذكر الأستاذة الفاضلة علوي هند التي علمتنا التفاؤل والمضي إلى الأمام

ورعتنا وحافظت علينا، ووقفت إلى جانبنا عندما ضللنا الطريق ولم تبخل علينا

بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عونا لنا في انجاز هذا العمل.

شكرا ....لأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل تقديرا وعرفانا لهم بالجميل.

شكرا... محملا بالتقدير والاحترام والمحبة للزملاء والزميلات ولكل من وقف معنا وشجعنا وساندنا.

كما نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير لكل أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد

والله ولي التوفيق

إهداء

الى أحسن وأطيب قلب في الدنيا والدي الغالي الذي كان

لي قدوة أقتدي به مدى الحياة أبي الغالي.

الى رمز المحبة والعطاء أمي الحنونة أطال الله في عمرها

وأدامها أمي الغالية

الى من أكن لهم معزة خاصة اخوتي.

الى من يطمئن لهم قلبي أخواتي.

الى كل زملائي وزميلاتي دفعة 2018

اهديكم جميعا ثمرة جهدا

فرحاني عمارة

إهداء

إلى أحسن و أطيب قلب في الدنيا والدي الغالي الذي كان لي قدوة

أقتدي به مدى الحياة أبي الغالي اسكنه الله فسيح جنانه

إلى رمز المحبة والعطاء أمي الحنونة والغالية ساميه اتمنى من المولى عز

وجل إن يحفظها لي ويطيل في عمرهما و أدامها . أمي الغالية

إلى من أكن لهم معزة خاصة إخوتي، أخي الغالي وقرة عيني سيد احمد

وأخواتي الحنوناتساره ومروه ادامكما الله وحفظكما

وإلى زوج اختي بلال اقدم له الشكر

كما اتقدم بالشكر إلى صديقاتي وكل زملائي وزميلاتي منى وصبيه مريم

روميسه اميره إيمان لبنى امال وإلى جاراتي العزيزات امينه واحلام وأخواتي

الصغيرات مريومه ولينا

حفظكم الله ورعاكم

يعقوبي سمية

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات :

الموضوع	الصفحة
شكر و تقدير	
كشاف الجداول	
الباب الأول : الجانب النظري	
مقدمة	
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	**01**
1-1. مشكلة الدراسة	**02**
1-2. تساؤلات الدراسة	**02**
1-3. فرضيات الدراسة	**03**
1-4. أسباب اختيار الموضوع	**03**
1-5. أهمية الدراسة	**03**
1-6. أهداف الدراسة	**04**
1-7. الدراسات السابقة	**04**
1-8. ضبط المصطلحات و المفاهيم	**06**
1-8-1. تكنولوجيا المعلومات	**06**
1-8-2. الميزة التنافسية	**06**
الفصل الثاني : المكتبات الجامعية	
تمهـــيد	**07**
2-1. مفهوم المكتبات الجامعية	**08**
2-2. أنواع المكتبات الجامعية	**08**
2-3.المقومات الأساسية في المكتبات الجامعية	**09**
2-4. خدمات المكتبات الجامعية	**10**
2-5. أهداف المكتبات الجامعية	**11**

2-6. أهمية المكتبات الجامعية	**12**
الخلاصة	**13**
الفصل الثالث : تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية	
تمهيد	**14**
3-1. تعريف تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية	**15**
3-2. تاريخ تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية	**15**
3-3. متطلبات توظيف تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية	**16**
3-3-1. الحواسيب	**16**
3-3-2. الإنترنت	**16**
3-3-3. برمجيات (المصغرات الفيلمية)	**17**
3-3-4.الرقمنة	**17**
3-3-5. شبكات المعلومات	**18**
3-4. خصائص تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية	**18**
3-5. أسباب استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية	**19**
3-6. تأثير تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية	**20**
3-7. الهدف من إدخال تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية	**20**
3-8. طرق نقل تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية	**21**
3-9. مكونات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية	**22**
3-9-1. المكونات المادية	**22**
3-9-2. قواعد البيانات	**22**
3-9-3. البرمجيات	**23**
3-10. أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية	**23**
الخلاصة	**25**
الفصل الرابع : الميزة التنافسية في المؤسسات.	
تمهـيد	**26**
4-1. تعريف الميزة التنافسية في المؤسسات.	**27**

4-2. أنواع الميزة التنافسية في المؤسسات.	**27**
4-3. خصائص الميزة التنافسية في المؤسسات.	**30**
4-4. محددات الميزة التنافسية في المؤسسات.	**30**
4-5. مصادر الميزة التنافسية في المؤسسات.	**31**
4-6. أهداف الميزة التنافسية في المؤسسات.	**32**
4-7. أهمية الميزة التنافسية في المؤسسات.	**33**
الخلاصة	**34**
الفصل الخامس : دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية	
تمهيـــــــد	**35**
5-1. الميزة التنافسية الداخلية للمكتبات الجامعية	**36**
5-1-1. مراقبة الخدمات المقدمة	**36**
5-1-2. مراقبة التعليم	**36**
5-1-3. مراقبة الروابط	**37**
5-1-3. مراقبة العوامل التأسيسية	**37**
5-2. الميزة التنافسية الخارجية	**37**
5-3. التكتل المكتبي	**38**
5-4. التبادل المكتبي	**39**
5-5. التعاون المكتبي	**39**
5-6. الفهرس العربي الموحد	**40**
الخلاصة	**42**
الباب الثاني : الجانب الميداني	
الفصل السادس:إجراءات و تحليل بيانات الدراسة الميدانية	
تمهيد	**43**
6-1. التعريف بمكان الدراسة	**44**
6-2. حدود الدراسة	**49**
6-2-1. الحدود المكانية	**49**

6-2-2. الحدود الزمنية	**49**
6-2-3. الحدود البشرية	**49**
6-3. منهج الدراسة	**49**
6-4. مجتمع الدراسة	**50**
6-5. أدوات جمع البيانات	**50**
6-6. تحليل البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة	**50**
6-6-1. تحليل البيانات الشخصية للمحور الأول	**54**
6-6-2. تحليل البيانات الشخصية المحور الثاني	**65**
6-6-3. تحليل البيانات الشخصية المحور الثالث	**69**
6-7. النتائج العامة للدراسة	**73**
6-8. النتائج على ضوء الفرضيات	**74**
خاتـــــــمة	**ج**
قائمة المصادر و المراجع	
الملاحـــــــق	
الملحق رقم 01 : استمارة استبيان	
الملخصات	
الملخصات باللغة العربية	
الملخصات باللغة الفرنسية	

قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	البيانات الشخصية	50
02	المؤهل العلمي	51
03	الوظيفة لدى مجتمع الدراسة	52
04	المهام التي يقوم بها المكتبي	53
05	مفهوم تكنولوجيا المعلومات	54
06	طبيعة التكنولوجيا المعتمدة في المكتبة	55
07	طبيعة المصادر الالكترونية المتوفرة	56
08	للمكتبة موقع خاص	57
09	الأسس التي وضع عليها الموقع	58
10	إعتماد عملية الرقمنة في الرصيد الوثائقي	59
11	نوع الوثائق المرقمنة	60
12	الخدمات المقدمة بطريقة آلية	61
13	تكنولوجيا في المكتبة	62
14	جدول المتطلب الرئيسي في توظيف تكنولوجيا المعلومات في المكتبة	63
15	المكون الرئيسي لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبة	64
16	ثبوت المكتبة الجامعية تواجدها في المكتبات الأخرى	65
17	المنافسة بين المكتبات الجامعية	66
18	كيفية المنافسة بين المكتبات الجامعية	67
19	إعتماد المكتبة الجامعية طرق لتحقيق الميزة التنافسية	68
20	اقتصار دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الميزة التنافسية الداخلية في المكتبات الجامعية	69
21	الخدمات النوعية التي تقدمها الميزة التنافسية في اطار توحيد الأعمال والجهود في المكتبات الجامعية	70
22	الميزة التنافسية بين المكتبات الجامعية	71

المقدمة

المقدمة:

يشهد عالمنا اليوم تغيرات متسارعة في جميع المجالات المعرفية والخدماتية التي وضعتها تكنولوجيا المعلومات من خلال الزيادة المتسارعة.

ان العالم اليوم يشهد نموا سريعا في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات في مختلف المجالات المعرفية و الخدماتية بحيث أصبح تطبيقها عنصرا هاما من عناصر النشاط التي تقوم بها المؤسسات و مراكز المعلومات ، نظرا لما توفره هذه التكنولوجيا من معلومات دقيقة و سريعة لتساعد المؤسسات من اتخاذ قراراتها بسرعة و قد تطورت هذه التكنولوجيا بشكل سريع و ملاحظ ، مما أدى الى حل الكثير من المشاكل التي تعاني منها المؤسسات الوثائقية و بالأخص شبكة الانترنت التي سهلت عملية تبادل الأفكار و الخبرات و الحصول على المعلومات بسرعة فهذه التطورات رسمت واقع جديد للمكتبات الجامعية باعتبارها مهمة ، وأصبحت المكتبات الجامعية تعتمد على التكنولوجيا بشكل فعال للرفع من كفاءة العاملين التي تؤدي الى تحسين الخدمات من حيث السرعة و الدقة و الجودة الى تقديم خدماتها للمستفيد الذي يشكل العامل المناسب في المكتبة .

اذ تمثل تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية ركيزة اساسية تعتمد عليها في تقديم مختلف الخدمات بطريقة آلية لذلك تلعب تكنولوجيا المعلومات أدخلت عنصر على المكتبات وتبادل وتشارك وتعاون في ارتقاء المكتبات بفضل التنافس.

ولتحقيق أهداف دراستنا والإجابة على الإشكالية والتأكد من مدى تحقيق الفرضيات أو عدمها قسمنا دراستنا هذه الى ثلاث جوانب:

الجانب الأول هو الإطار المنهجي تناولنا في هذا الإطار صياغة الإشكالية وتحديد تساؤلات الدراسة، مع اقتراح الفرضيات، وتحديد أسباب أهمية الدراسة وأهدافها وذكرنا أهم الدراسات السابقة للموضوع وفي الأخير قمنا بوضع تعاريف لأهم مصطلحات الدراسة ذات العلاقة الدراسة اضافة الى الجانب النظري تناولنا فصل المكتبات الجامعية من مفهوم وأنواع ومقومات، اهداف المكتبات الجامعية.

أما فيما يخص الفصل الثاني تطرقنا الى تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية و ذلك من خلال التعريف بها ، تاريخها مع ذكر مراحل تكنولوجيا المعلومات و أهم متطلباتها في توظيف تكنولوجيا المعلومات و خصائصها و اسبابها و تأثيراتها و الهدف من إدخال البيانات و البرمجيات ، وفي الأخير إبراز أهمية تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية أ أما الفصل الثالث تطرقنا الى الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية و ذكرنا في هذا الفصل أهم العناصر التي تلم بهذا الموضوع و هي التعريف ، الأنواع ، الخصائص ، و المصادر ومحددات الميزة التنافسية و الأهداف مع ذكر الأهمية أما الفصل الرابع دور تكنولوجيا المعلومات و تحقيق الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية حيث ذكرنا في هذا الفصل الميزة التنافسية الداخلية المتمثلة في مراقبة الخدمات المقدمة و مراقبة التعليم و مراقبة الروابط و العوامل التأسيسية .

أما الخارجية فتتمثل في التكتلات المكتبية، التبادل المكتبي، التعاون المكتبي، وبالنسبة للباب الثاني تطرقنا الى الجانب التطبيقي وتناولنا فيه إجراءات الدراسة الميدانية من تحديد مجالات الدراسة وكذلك منهج البحث المعتمد وهو المنهج الوصفي، واختيار مجتمع وعينة الدراسة ثم أدوات جمع البيانات الملائمة وهي استمارة استبيان وبعدنا قمنا بتحليل البيانات ثم عرضنا نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات والنتائج العامة، وفي الأخير حاولنا وضع بعض المقترحات والتوصيات للدراسة.

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1-1. مشكلة الدراسة

1-2. تساؤلات الدراسة

1-3. فرضيات الدراسة

1-4. أسباب اختيار الموضوع

1-5. أهمية الدراسة

1-6. أهداف الدراسة

1-7. الدراسات السابقة

1-8. ضبط المصطلحات و المفاهيم

1-8-1. تكنولوجيا المعلومات

1-8-2. الميزة التنافسية

تمهيـد

يتضمن هذا الفصل الاطار المنهجي للدراسة فكما هو معلوم ان تكنولوجيا المعلومات تقوم على جانبين أساسيين هما البناء النظري و البناء المنهجي فالبحث العلمي يتطلب إطار معرفي ومنهجي علمي للوصول الى النتائج.

الاطار المنهجي يشكل جزء مهم من الدراسة فهي تحتوي على العناصر الأساسية منها مشكلة الدراسة و تساؤلات الدراسة ، فرضيات الدراسة ، أهمية الدراسة و أهداف الدراسة ودراسات سابقة ثم ضبط المفاهيم و المصطلحات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات و الميزة التنافسية .

1-1-إشكالية الدراسة

يشهد العالم اليوم تطورات متسارعة و ارتبطت أساسا بتكنولوجيا المعلومات و التي تمثل عنصرا أساسيا في المجتمعات حيث شهدت هذه البشرية عبر تاريخها الطويل عددا من التطورات خاصة في المجال التكنولوجي التي ساعدت الإنسان على تعويض فضوله و تطلعاته لفهم بيئته ولهذا ركز المختصون في مجال المعلومات على إشغال التكنولوجيا لتسيير خدماتها في شتى ميادين الحياة ، ومن هذا المنظور للتطور السريع للأحداث على مستوى المكتبات ومراكز المعلومات يمكن القول انه لا يمكن للمكتبات الجامعية ان تبقى بمعزل عن هذه التغيرات لابد لها ان تنتهج سبل المنافسة و تتوفر على قدرات تنافسية و تحقق مزايا تنافسية تضمن لها النمو و البقاء و الاستمرارية و التفوق على منافسيها و قدراتها على تطبيق الاستراتيجيات التي تجعلها في مراكز أفضل بالنسبة لمراكز المعلومات الاخرى تحقق من خلالها الاستقلال الأفضل لمختلف القرارات و الكفاءات التي تتمتع بها المكتبة الجامعية وكذلك تسعى مختلف المكتبات ومراكز المعلومات في الوقت الى ضرورة إثبات وجودها وذلك لما يشهده العالم من تغيرات كبيرة خاصة في التقدم الهائل من تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في موضوع تكنولوجيا المعلومات التي تتمثل في المكونات المادية كالحاسبات و البرامج الجاهزة سواء برنامج نظام او برنامج تطبيقات بالإضافة الى شبكات الاتصالات و دورها في تحقيق الميزة التنافسية التي تتمثل في تطوير المنتجات و الخدمات من خلالها تحقق للعملاء مستوى من الإشباع و المنافع و تطبيق أسعار جد منخفضة و البقاء أطول وقت ممكن ومن هنا قد تم طرح الموضوع عن طريق الإشكالية التالية : **ما هو دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية ؟**

2-1 تساؤلات الدراسة

1- ما هو واقع تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية ؟

2- هل يوجد ارتباط بين تكنولوجيا المعلومات و الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية ؟

1- ما هو الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية ؟

1-3 فرضيات الدراسة

- **الفرضية الاولى** :تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية إيجابية فعالة .

- **الفرضية الثانية**:تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية.

- **الفرضية الثالثة:** تؤثر تكنولوجيا المعلومات على تعزيز الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية ايجابيا.

1-4- أسباب اختيار الموضوع

تمثلت الاسباب التي دفعت بنا الى اختيار الموضوع:

- حداثة الموضوع لإستغلال تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية وصولا الى خلق ميزة تنافسية ايجابية .

- الدور الفعال الذي يمكن للمكتبة الجامعية ان تؤديه من خلال التحسين و التطوير في التكنولوجيا المعتمدة في المجتمع الأكاديمي و البحث من اجل خلق تنافس بين المكتبات الجامعية الاخرى من اجل تحسين البحث العلمي بالجزائر .

1-5 أهمية الدراسة

- تتمثل أهمية دراسة موضوع تكنولوجيا المعلومات و دورها في تعزيز الميزة التنافسية في أهمية عامل تكنولوجيا المعلومات في التأثير على كفاءة أداء المكتبات الجامعية وتطورها بشكل عام .

- الاستفادة العلمية من مجالات تكنولوجيا المعلومات الحديثة في مجال البحث العلمي و دورها في تعزيز الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية.

- تبرز الأهمية في دراسة و شرح ظاهرة تكنولوجيا المعلومات وخصائصها و أهدافها وكيفية استغلالها بطريقة مثلى في المكتبات الجامعية .

- معرفة كيفية خلق ميزة تنافسية ايجابية بين المكتبات من أجل توحيد العمل و تحقيق التكتل و التعاون و التبادل بين المكتبات كأقل مستوى و التشابك على المستوى الوطني كأعلى مستوى .

1-6 أهداف الدراسة

- إبراز اهم ادوار تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية.

- إعطاء صورة عن واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات وتأثرها على المستفيدين و العاملين بها.

- دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية و كيفية اقتناءها و استغلالها وخلق تأثير لها على المكتبة الجامعية محل الدراسة و المكتبات الأخرى الموازية .

1-7 الدراسات السابقة

الدراسة الاولى: فهي دراسة بعنوان تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية دراسة ميدانية مؤسسة قارورات الغاز وهي مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير من اعداد الطالبة سليماني منيرة هدفت هذه الدراسة الى :

- التعرف على الدور الذي تؤديه تكنولوجيا المعلومات في دعم الميزة التنافسية.

- محاولة إبراز كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات الجزائرية.

- حث المنظمات الجزائرية على استخدام تكنولوجيا المعلومات كأداة لتحقيق الميزة التنافسية.

ومن النتائج المتوصل اليها في هذه الدراسة:

ان تكنولوجيا المعلومات من المناهج الرئيسة التي تمكن المنظمة من تحقيق و تطوير الميزة التنافسية باعتبارها موردا استراتيجيا تؤدي دور كبير من خلال تأثير القوى التنافسية.

وقد إفادتنا هذه الدراسة في الجانب النظري على التعرف على تكنولوجيا المعلومات ودورها في تحقيق الميزة التنافسية.[1]

الدراسة الثانية: وهي بعنوان تكنولوجيا المعلومات و دورها في احداث التغيير التنظيمي في المكتبات الجامعية دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قالمة أنموذجا وهي مذكرة لنيل شهادة الماستر من اعداد الطالبتان خرايشية صليحة و عقريش مروى هدفت هذه الدراسة الى:

- إبراز حاجة المكتبات الجامعية لتكنولوجيا المعلومات خاصة في ظل عصرنا الحالي.

1 سليماني ، منيرة . تكنولوجيا المعلومات و دورها في تحقيق الميزة التنافسية . مذكرة ماستر في علوم التسيير . بسكرة : جامعة محمد خيضر ، 2013 .

– التعرف على العوامل التي أدت بالمكتبة الجامعية الى استخدامها لتكنولوجيا المعلومات في احداث التغيير التنظيمي.

ومن النتائج المتوصل اليها:

ان المكتبات الجامعية تحتوي على بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات من حاسبات آلية و برمجيات ووسائل الاتصال المختلفة والتي يعتمد عليها الموظفين في انجاز مختلف إعمالهم سواء كانت ادارية أو خدماتية.

ان اتجاه المكتبات الجامعية نحو تطبيق تكنولوجيا المعلومات يعتبر أمرا ضروريا فرضته ضغوطات البيئة الخارجية و التنافسية.

وقد أفادت هذه الدراسة في الجانب النظري في التعرف على تكنولوجيا المعلومات ودورها في احداث التغيير التنظيمي في المكتبات الجامعية.[1]

الدراسة الثالثة: وهي دراسة بعنوان دور ادارة المعرفة و تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المصارف العامة في قطاع غزة وهي دراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في ادارة الأعمال من اعداد الباحثة سلوى محمد الشرف تهدف هذه الدراسة الى:

– التعرف على ادارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المصارف العامة في قطاع غزة و تمثلت نتائج هذه الدراسة:

أظهرت الدراسة عدم وجود وجهة تنظيمية او قسم خاص لإدارة المعرفة و تكنولوجيا المعلومات داخل أي مصرف في قطاع غزة الى انه يتم تطبيق نظام ادارة المعرفة تكنولوجيا المعلومات داخل المصارف.[2]

1 خرايشية ، صليحة ، عقريش مروى . تكنولوجيا المعلومات و دورها في احداث التغيير التنظيمي في المكتبات الجامعية . مذكرو ماستر علم مكتبات ، قالمة 08 : جامعة ماي 1945 ، 2017 .

2 محمد الشرفا ، سلوى .دور إدارة المعرفة و تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المصارف العامة في قطاع غزة . مذكرة لنيل شهادة الماجستير في قسم إدارة الأعمال ، كلية التجارة : الجامعة الإسلامية ،غزة ،2008 .

1-8 ضبط المصطلحات

1-8-1- تعريف المكتبات الجامعية : هي تلك المؤسسة العلمية و الثقافية التي تهدف الى خدمة الطلبة و أعضاء الهيئة التدريسية و هيئة الجامعة و عموما الباحثين وتشمل مكتبات الكليات و الجامعات و المعاهد العليا والمكتبات الاخرى الملحقة بمؤسسة التعليم العالي .[1]

1-8-1 تعريف تكنولوجيا المعلومات: تتمثل في المكونات المادية للحاسبات و البرامج الجاهزة سواء برنامج نظام او برنامج التطبيقات بالإضافة الى شبكات الاتصالات و غيرها من الأجهزة المطلوبة للقيام بالمعالجة و التخزين و تنظيم و عرض و إرسال و استرجاع المعلومات وذلك بالكفاءة و السرعة و الدقة المطلوبة.[2]

1-8-2 تعريف الميزة التنافسية: هي قدرة المنظمة في تطبيق عمليات الإنتاج غير المطبقة لدى المنظمات المنافسة وعندما لا تستطيع هذه المنظمات الحصول على الموارد الضرورية لتقليد تلك العمليات.

و تعرف ايضا: على أنها ميزة أو عنصر تفوق للمؤسسة يتم تحقيقه في حالة اتباعها لإستراتيجية معينة للتنافس.

و تعرف ايضا: على أنها التعبير عن المهارات و التقنيات و مظاهر التمييز الذي تمتلكه المؤسسة و التي تتبلور في منتجات و خدمات تحقق للعملاء مستوى من الإشباع و المنافع اكبر مما يقدمه المنافسون ، و يؤهل المؤسسة الى تحقيق مزايا عدة منها الحصول على هوامش الربح المرتفعة و تطبيق أسعار منخفضة والبقاء أطول ما يمكن [3]

1 بدر ، أحمد .المكتبات الجامعية: تنظيمها ،إدارتها وخدماتها .القاهرة: دار غريب ، 2001 ، ص104.

2 عبد الهادي ، محمد فتحي . المعلومات و تكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن جديد . مصر: مكتبة الدار العربية للكتاب ، 2000 ، ص 19 .

3 فهمي ، حيدر معالي . نظم المعلومات مدخل لتحقيق الميزة التنافسية . مصر: الدار الجامعية ، 2002، ص 08.

الفصل الثاني

المكتبات الجامعية

تمهـــيد

2-1 .مفهوم المكتبات الجامعية

2-2 .أنواع المكتبات الجامعية

2-3.المقومات الأساسية في المكتبات الجامعية

2-4 .خدمات المكتبات الجامعية

2-5 .أهداف المكتبات الجامعية

2-6 .أهمية المكتبات الجامعية

الخلاصة

تمهيد

تسعى أغلب المكتبات الجامعية الى تقديم خدمات مكتبية جديدة وجيدة من أجل تلبية إحتياجات المستفيدين لخدماتها ، و الهدف الأساسي من إنشاء هذه المكتبات هو الوصول الى تحقيق رغبة ورضا المستفيد من خدماتها خاصة مع ازدياد كميات المعلومات و تنوع و مصادرها و بذلك تغيير و تعقد إحتياجات هؤلاء المستفيدين الشيء الذي فرض على المكتبات الجامعية تبني أساليب جديدة و راقية من أجل توفير خدمات ذات نوعية عالية.

2-1- تعريف المكتبة الجامعية

هي مؤسسة علمية ثقافية اجتماعية تهدف الى جمع مصادر المعلومات و تنميتها بالطرق المختلفة بعد تنظيمها و ترتيبها على الرفوف و ذلك بغاية استرجاعها بأقصر وقت ممكن و تقديمها للرواد من خلال مجموعة من خدماتها المعروفة كالإعارة و الدوريات و الخدمات الجديدة كالإحاطة الجارية و البث الانتقائي وخدمات المحوسبة ، كل ذلك عن طريق كفاءات بشرية مؤهلة علميا و فنيا و تقنيا في مجال المعلومات و المكتبات بمفهومها الحديث .[1]

و عرفها المعجم الموسوعي للمصطلحات المكتبية والمعلومات بأنها مكتبة أو مجموعة أو نظام من المكتبات تنشئه و تدعمه و تديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة و هيئة التدريس و الأبحاث و الخدمات .[2]

2-2-أنواع المكتبات الجامعية

يضم مصطلح المكتبات الجامعية أنواعا متعددة من المكتبات فهناك المكتبة الرئيسية للجامعة و مكتبة الكلية (المعهد) بالإضافة الى الوحدات المكتبية المتخصصة في الأقسام العلمية و التي تعرف بمكتبات الأقسام ، و على ذلك سوف يستخدم مصطلح المكتبة الجامعية للدلالة على المكتبة الرئيسية للجامعة و المكتبة العلمية المركزية و مكتبات الكليات و المعاهد و مكتبات الأقسام، و فيما يلي شرح بسيط لها:[3]

2-2-1. المكتبة المركزية

و هي أكبر و أهم أنواع المكتبات الجامعية و تسمى أيضا المكتبة الرئيسية ، و عادة ما يكون موقعها في وسط الجامعة و ليس أطرافها و الغرض من ذلك هو تسهيل وصول الرواد إليها من جميع أقسام الكليات دون عناء ، و على الرغم من وجود مكتبة بكل كلية من كليات الجامعة ، فإن وجود مكتبة مركزية يعد أساسا للتنظيم السليم للخدمات المكتبية الجامعية .

1 همشري ، عمر أحمد . المرجع في علم المكتبات و المعلومات . عمان: دار الشروق ، 1997، ص 45.

2 الشامي ، أحمد محمد و السيد حسب الله . المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات و المعلومات . الرياض: دار المريخ للنشر ، 1998 ، ص 164 .

3 العريض ، جمال توفيق . أنواع المكتبات الحديثة . عمان: الأكاديميون للنشر و التوزيع ، 2014 ، ص 89 .

2-2-2- مكتبات الكليات

وهي المؤسسات التي تقوم داخل الكليات الجامعية ،و تتوجه بمجموعاتها و خدماتها للطلبة و الأساتذة و الموظفين العاملين في المكتبة ، و تكون كل مكتبة منها متخصصة بتخصص الكلية و تطور مجموعاتها في هذا الإتجاه ، كما أنها تتولى مهمة الإشراف على كل مكتبات الأقسام التابعة للكلية .

و لقد تطورت وظيفة هذه المكتبة بحيث اصبحت تركز اهتمامها على تشجيع الطلاب على استخدام المصادر التعليمية و كذا اختيار تقديم اوعية فكرية التي تخدم البرنامج التعليمي و ايضا تسهيل حركة الاعارة و تدريب الطلاب عللا كيفية استخدام المكتبة و الفهارس و المراجع ...الخ

2-2-3-مكتبات الاقسام او المعاهد

ظهرت مع توسع الجامعات و تعدد التخصصات العلمية ، مما استدعى فتح اقسام (معاهد) جديدة نتيجة زيادة عدد الطلبة المسجلين وهذا ما ادى الى عجز المكتبة المركزية في تلبية احتياجات القراء .[1]

2-3- المقومات الاساسية للمكتبات الجامعية

لكي تحقق المكتبات الجامعية الحديثة اهدافها التعليمية و البحثية للجامعة على افضل وجه لابد ان تتوفر عدة مقومات مادية و بشرية وهذه المقومات هي :[2]

2-3-1- الموقع

يمثل موقع المكتبة الجيد احد المقومات الاساسية في تقديم الخدمة المكتبية بصورة اكثر فعالية ، حيث يؤثر الموقع تأثيرا اساسيا في التردد على المكتبة و الاستفادة من مصادر المعلومات بها، و من هذا المنطلق فقد اهتمت المعايير للمعايير الموحدة التي وضعتها اللجنة المشتركة بين جمعية مكتبات البحوث و جمعية مكتبات البحوث و الكليات الجامعية بأن توضع المكتبات بمكان يتيح لمجتمع الجامعة الاتصال القريب منها .

- ✓ مبنى مصمم من النواحي الجمالية و العلمية و الوظيفة ليكون مكتبة جامعية و مؤنث تأنيثا مناسبا و يأخذ بالحسبان تطبيقات تكنولوجيا المعلومات و متطلباتها .

---

1 عبد الهادي ، محمد فتحي . المكتبات الجامعية : تنظيمها و إدارتها و خدماتها و دورها في تطوير التعليم الجامعي و البحث العلمي . القاهرة: دار الغريب للطباعة و النشر ، 2001، ص 147.

2 مرسي ، غادة عبد المنعم . المكتبات و مرافق المعلومات النوعية : ماهيتها ، إدارتها ، خدماتها ، تسويقها. [د .م] ، دار المعرفة الجامعية ، 2007 ، ص 181 .

- ✓ مجموعة مناسبة كما و نوعا من مصادر المعلومات المختلفة ، و منظمة وفق أحدث الأساليب العلمية.

2-4- الخدمات المكتبية الجامعية

تتمثل خدمات المكتبات الجامعية في مجموعة الوظائف و العمليات و الانشطة و التسهيلات التي تقدمها هذه المكتبات لمستفيديها و تعتمد جذب اكبر عدد ممكن من هؤلاء المستفيدين اليها ، و تنقسم خدمات المكتبات الجامعية الى خدمات فنية (غير مباشرة) و خدمات مباشرة بالإضافة الى بعض الخدمات الاضافية الاخرى .[1]

2-4-1- الخدمات الفنية (غير المباشرة)

و المقصود بها كل ما يتعلق باستلام و تهيئة و اعداد الكتب و المواد المكتبية الاخرى ، ووضعها في خدمة القارئ و بعبارة اخرى فإن هذه الخدمات تتعلق بكافة الإجراءات المطلوبة لاقتناء الكتب و المواد المكتبية الاخرى قبل وصول الكتاب الى رف المكتبة ، و مثل هذه الأعمال تجرى في العادة بشكل لا يراها قراء المكتبة وروادها و لا يكون لها تماس و مجابهة مباشرة للقارئ تتمثل في :

2-4-1-1- التزويد : تعتبر من أهم الخدمات الفنية في المكتبات لأن نجاح هذه الأخيرة في تقديم خدماتها المختلفة يتوقف بالدرجة الاولى على نجاحها في تقديم خدمات التزويد و تقوم على أسس و معايير وفق ما يلي :

- ✓ معرفة مجتمع المكتبة بشكل جيد
- ✓ تزويد المكتبة بالموضوعات التي تعكس اهتمام القراء
- ✓ توفير احتياجات المختصين في مختلف العلوم بالكتب و غيرها من المواد
- ✓ القيام بعمليات تقييم المواد و المصادر المطلوبة بطرق مختلفة ثم اختيار المناسب منها .[2]

2-4-1-2- خدمة التصنيف : هي الترتيب المنطقي المنسق من المفردات وفقا لخطة محددة او في تسلسل معين وفق لمظاهر فيما بينها .[3]

2-4-1-3- خدمة الفهرسة : تعرف الفهرسة بأنها عملية الإعداد الفني لمصادر المعلومات على اختلافها مطبوعاتها او غير مطبوعة بهدف ان تكون تلك المصادر في متناول المستفيد بأبسط الطرق و في أقصر وقت ممكن و عليه فإن الهدف النهائي للفهرسة هو تسهيل عملية استرجاع المعلومات .[4]

---

1 أحمد ، ناهد حمدي . مناهج البحث في علوم المكتبات . جدة: دار المريخ ، 1979 ، ص 54.

2 أحمد ، ناهد حمدي . مرجع سابق ، ص 55 .

3 الترتوري ، محمد عوض . إدارة الجودة الشاملة في المكتبات و مراكز المعلومات الجامعية . عمان: دار حامد للنشر والتوزيع ، 2008 ، ص 231 .

4 المالكي ، مجبل لازم . علم الوثائق و تجارب في التوثيق و الأرشفة . عمان : مؤسسة الوراق ، 2009 ، ص 124 .

1-4-1-4- خدمة التكشيف : عرف المعهد القومي الامريكي للمواصفات القياسية أن الكشف هو عملية تحليل المحتوى بلغة نظام التكشيف ، ويشير محمد فتحي عبد الهادي و الذي له إسهامات بارزة في هذا المجال الى أن كلمة تكشيف من الكلمة الحديثة الاستخدام في اللغة العربية و يقصد بها عملية خلق المداخل في كشاف أو إعداد المداخل التي تقود للوصول الى المعلومات في مصادرها .[1]

1-4-1-5- خدمة الترجمة : تعتبر الحواجز اللغوية من اكبر مقومات تداخل مصادر المعلومات و نشرها فيمكن للمكتبات و مراكز المعلومات الجامعية ان تساهم في حل هذه المشكلة من خلال تقييم خدمة الترجمة لبعض المصادر و ذات الأهمية لعدد كبير من المستفيدين و هذا ما يمكن ان تتم الترجمة داخليا من خلال تعيين المترجمين ، أو خارجيا من المؤسسات التجارية التي تقدم هذه الخدمة بالمقابل وسوف تطور من هذه الخدمة الى عدد كبير .[2]

1-4-1-6- خدمة الاعارة : هي عملية تسهيل و إخراج الكتاب او المواد المكتبية الاخرى لاستخدامها خارج و داخل المكتبة بغرض الاستفادة منها خلال فترة زمنية معينة ووفق نظام معين ويقوم بهذه العملية أحد موظفي قسم الاعارة .

ويعرفها الحزيني على أنها مجموعة من الخدمات و الإجراءات التي يمكن للمكتبة من خلالها إتاحة الفرصة للمستفيدين لاستخدام مصادر المكتبة خارج مبنى المكتبة وفقا لضوابط معينة ، تكفل المحافظة على تلك المصادر و إعادتها في الوقت المحدد .[3]

2-5- أهداف المكتبة الجامعية

- ✓ توفير مصادر المعرفة الانسانية لخدمة التخصصات العلمية المختلفة بالجامعة
- ✓ تطوير النظم المكتبية بما يتفق مع التطورات الحديثة في مجال خدمات المكتبات والمعلومات
- ✓ تقديم الخدمات المعلوماتية و المكتبية لتيسير سبل البحث و الاسترجاع و ذلك من خلال ما تصدره من مطبوعات ، فهارس ، بيبليوغرافيات ، أدلة ، كشافات ...وغيرها .
- ✓ تبادل مطبوعات الجامعة و مطبوعات العمادة مع الجامعات و المؤسسات العلمية بالداخل و الخارج.
- ✓ اعداد برامج تعريفية للطلاب و الطالبات و أعضاء هيئة التدريس بالخدمات التي تقدمها و كيفية استخدام مصادر المعلومات المتوفرة .
- ✓ تقديم خدمات للمستفيدين عن طريق الرد و الاستفسارات و إيصال الطلب في أسرع وقت ممكن .
- ✓ تهيئة المناخ المناسب داخل المكتبة للدراسة و البحث .

---

1 همشري ، عمر أحمد . المكتبة و مهارات استخدامها . عمان : دار الصفاء ، 2003 ، ص 163 .

2 بومرخوفة ، سارة .دور أخصائي المعلومات في تطوير الخدمات المكتبية في ظل تكنولوجيا المعلومات . مذكرة ماستر : في علم المكتبات ، قسنطينة : جامعة منتوري ، 2012 ، ص 24.

3 محمد ، هاني . خدمات المعلومات في المكتبات و مرافق المعلومات . .دسوق :العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ، 2014 ، ص 34.

2-6- أهمية المكتبة الجامعية

- ✓ تشجيع البحث العلمي ودعمه بين الطلبة و أعضاء هيئة التدريس .
- ✓ تشجيع النشر العلمي (بحوث و دراسات و كتب و غيرها...) .[1]
- ✓ المساهمة في البناء الفكري للمجتمع .
- ✓ حماية التراث و الفكر الإنساني و الحفاظ عليه و إتاحته للإستعمال .
- ✓ تعليم و اعداد كوادر بشرية متخصصة .

1 حسن أحمد ، سعيد . المكتبة الجامعية : نشأتها ، تطورها ، أهدافها ، وظائفها . بيروت: دار الجيل للنشر ، 1995 ، ص 26.

الخلاصة

مما سبق نستنتج : ان المكتبات الجامعية بمختلف انواعها هي الاساس و الاهم للجامعات كما تعتبر نظام فرعي تسعى لتحقيق اهدافها في خدمة المستفيدين و تطوير الخدمة المكتبية ، ويتوقف نجاح العملية التعليمية بصفة عامة على تواجد مكتبات حديثة و متطورة تتماشى و التكنولوجيا الحديثة من أجل إفادة مستفيديها و تلبية احتياجاتهم المتنوعة و المختلفة حيث ان المكتبات الجامعية في الوقت الحاضر تعمل على تحسين جودة الخدمات و بصفة عامة اصبحت احد المعايير الاساسية للاعتراف بها.

الفصل الثالث

تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

تمهيد

3-1. تعريف تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

3-2. تاريخ تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

3-3. متطلبات توظيف تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

3-3-1. الحواسيب

3-3-2. الإنترنت

3-3-3. الرقمنة

3-3-4. .شبكات المعلومات

3-4. خصائص تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

3-5. أسباب استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

3-6. تأثير تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

3-7. الهدف من إدخال تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

3-8. طرق نقل تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

3-9. مكونات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

3-9-1. المكونات المادية

3-9-2. قواعد البيانات

3-9-3. البرمجيات

3-10. أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

الخلاصة

تمهيـــــد

تعد تكنولوجيا المعلومات من اهم انواع التكنولوجيات في الوقت الحاضر و من خلال تكنولوجيا المعلومات تستطيع المكتبات الجامعية قياس مدى درجة تقدمها العلمي و تتميز هذه التكنولوجيا في انواعها ،وصغر حجمها وخفة وزنها وقدرتها على إيجاد الأعمال و سرعة التصورات الامر الذي يوفر للمستفيدين في اختيار التكنولوجيا المناسبة له ، و بذلك تعتبر التكنولوجيا شريكة الإنسان و البلاد و المكتبات بصفة عامة وتشير معظم الدراسات و الأبحاث ان تكنولوجيا المعلومات ستستمر في إسهامها في تطوير نفسها ولقد أحدثت تكنولوجيا المعلومات ثورات هائلة في مجالات حياة الانسانية .

3-1. تعريف تكنولوجيا المعلومات

هي تلك الأجهزة المستخدمة في معالجة المعلومات و يعرفها كل من صامويس إدخال التطبيق الأدوات و التقنيات المتصلة بعلم المعلومات في حل مشكلات النظم مثل الحاسب الالكتروني ووسائل الاتصال و الوسائل المصغرة .[1]

كما تعرف تكنولوجيا المعلومات على أنها مجموعة من الوسائل و الأجهزة و البرامج التي تشمل نقل المعلومات و تبادلها داخل المؤسسة او بين مؤسسات مختلفة ويشمل ذلك جمع المعلومات وتحويلها و مقارنتها و تحليلها و التخطيط لسهولة استخدامها في الوقت المناسب .[2]

اما غالب ياسين فيعرف تكنولوجيا المعلومات على أنها نطاق واسع من القدرات و المكونات او العناصر المتنوعة و المستخدمة في معالجة و خزن و توزيع البيانات بالإضافة الى دورها في خلق المعرفة.[3]

3-2. تاريخ استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

بدأت المكتبات في الخمسينيات من هذا القرن باستخدام الأساليب المحوسبة لإدارة المعلومات وقد كان ذلك باستخدام البطاقات المثقبة و أدوات الفرز و التجميع و الحساب بالأدلة ورؤوس الموضوعات و تكرار عناوين المجلات و تطوير قوائم المصطلحات من اجل التكشيف و نتج عن مثل هذه المحاولات كشافات متخصصة كالكشاف الطبي و كشاف العلوم التربوية و المستخلصات الكيمائية .

و في الفترة ما بين 1960 – 1970 جرى الانتقال من ادارة المجموعات المكتبية على أساس الحصر و الرصد الى خدمات المعلومات ، و من هنا بدأ الاستخدام الفعلي للحواسيب المركزية القادرة على خدمة عدد من المكتبات على أساس مشاركة الوقـــــت.

و في السبعينات بدأت تكنولوجيا الحاسوب توفر خدمات الضبط البيبليوغرافي عن طريق استخدام قواعد بيانات مركزية و خدمات الفهرسة المركزية بين المكتبات ، و مكتب هذه الفهارس من الخروج من مأزق الكتب غير المفهرسة في المكتبات ، وساعدت في جعل الاعارة المتبادلة جزء لا يتجزأ من خدمات المكتبات و جعله من الاعارة و الحجز وضبط الدوريات اجراءات اقل تعقيدا ، وأكثر دفعا المكتبة .

1 عبد الرزاق ، يونس . تكنولوجيا المعلومات ، عمان : دار الشروق ، 1998 ، ص 10 .

2 العايب ، أسيا ، قنديلجي عامر إبراهيم ، النجار حسن رضا . علم المعلومات و النظم و التقنيات ، عمان : دار المسيرة ، 2015: ص 87 .

3 سعد . غالب ياسين . أساسيات نظم المعلومات الإدارية و تكنولوجيا المعلومات . الأردن: دار المناهج ، 2006 . ص 307 .

و في الثمانينات دخل مفهوم المكتبة الموزعة او غير المركزية ، و المكتبة من غير جدران و المكتبة[1] الالكترونية فأصبح بالإمكان استخدام المكتبية بدون الحضور الى مبنى المكتبة و ذلك عن طريق الحاسوب و المودم و الهاتف و اصبح الفهرس المقروء آليا السمة الغالية في المكتبات و بدأ تدريجيا إختفاء الفهرس الورقي و البطاقي ، حيث قل استخدامه من المكتبات وزاد إهتمام الرواد على الأنظمة المحوسبة للبحث عن المعلومات ومرت السنوات خلال الثمانينات حيث كان نوع الفهارس الآلي و الورقي متوفرين جنب الى جنب.

3-3. متطلبات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

3-3-1. الحواسيب

يعرف الحاسوب بأنه وسيلة إلكترونية صممت لاستقبال المجاميع الكبيرة من البيانات بشكل آلي، ومن ثم تخزينها و معالجتها وتحويلها الى شكل نتائج و معلومات مقيدة وقابلة للاستخدام بموجب مجموعة من التعليمات التي يطلق عليها اسم البرمجيات و يتألف الحاسوب من قسمين أساسيين يكمل كل منهما الاخر هما : المكونات المادية hard War و المكونات البرمجية Soft ware [2]

وكلمة compter كلمة انجليزية اشتقت من الفعل to computer بمعنى يحسب و يعد في الكمبيوتر، لا يفكر و لا يدرك وهو ينفذ أوامر الإنسان فقط .

وقد تم اختراع أول حاسوب في جامعة هارفارد سنة 1944م واستخدم لتخزين البيانات الكترونيا وكانت هذه الأجهزة كبيرة الحجم و ثقيلة الوزن .[3]

3-3-2. الانترنت

مجموعة ضخمة من شبكات الاتصال المرتبطة ببعضها البعض و هذه المجموعة تنمو ذاتيا بقدر ما يضاف اليها من شبكات و حاسبات .

وكما تعرف بأنها مجموعة من شبكات الحواسيب على اختلاف انواعها و أحجامها ، و شبكات الاتصالات تربط فيما بينها لتقدم العديد من الخدمات و المعلومات بين الأفراد و الجماعات تعتمد نظم

1 عبد الرزاق ، يونس . المرجع سابق . ص 14 .

2 قنديلجي ، عامر ابراهيم السامرائي . تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها . عمان: مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع . 2002 ، ص 120 .

3 محمد ، ماهر حمادة . المدخل الى المعلومات و المكتبات . الرياض: دار المريخ . 1985 . ص 301 .

تواصل عالية لتشكل لغة تخاطب واحدة تفهمها جميع الشبكات و الحواسيب المتصلة بالانترنت ، تساعد على نقل و تبادل المعلومات .

و ينظر الى الانترنت على أنها مصدر هائل للمعلومات العلمية و الترويجية ، تكفل الملايين من البشر في شتى أنحاء العالم فرصة التواصل ، وهي أول منتدى عالمي و اول مكتبة عالمية تمكن الباحث من تداول كم هائل و متنوع من المعلومات بالنص و الصورة .[1]

3-3-3. البرمجيات (المصغرات الفيلمية)

تترجم كلمة (microfilm) بالعربية عادة الى المصغرات الفيلمية ، وهي عبارة عن أفلام صغيرة قد تكون من خدمات هاليدات الفضة او خدمات غير تقليدية تصلح لمختلف أشغال الميكروفيلم ، وكما تعرف بأنها عبارة عن صورة مصغرة جدا على فيلم مصنوع من مادة البلاستيك أو السليلوز و تكون اما ملفوفة او مسطحة و تعتمد في قراءتها و الاطلاع عليها على نفاذ الضوء من خلالها لذلك فهي شفافة[2]

3-3-4. الرقمنة

تطور تكنولوجي ذو تداعيات كبيرة ليست لأنها فرضت نمطا استثنائيا لإستغلال ونقل و تخزين جميع انواع المعلومات المتوفرة ولكن بالخصوص لأنها مكنت تقارب و تزاوج القطاعات التكنولوجية الكبرى للإعلام و الإتصال ، وهي قطاعات كانت الى عهد قريب مستقلة و مهنها مختلفة و أسواقها محروسة و الفاعلون فيها متنافسون ، فبفضل الرقمنة إذن بدأت هذه الفضاءات تتداخل ، فتحولت المبادلات الاتصالية الى أجهزة معلوماتية ووزعت الخدمات السمعية البصرية بتفاعلية كبيرة واقتربت أجهزة التلفزة من أجهزة الحاسوب ووصل الهاتف الى إعلام الصورة ....الى غير ذلك .

و هي عملية الترميز على شكل بيتات من 0 و 1 لكل المعلومات و الامتيازات مع إرسالها عبر الشبكة ، بمعنى ان كل الإشارات من صوت و صورة وغيرها تتحول الى رموز من عددي 0و1 يمكن للشبكة ان تقسمها كوحدات في البث و تستقبلها كرسالة أصلية عند الوصول .[3]

---

1 حشمت ، قاسم . الانترنت و مستقبل خدمات المعلومات : دراسات عربية في المكتبات و علم المعلومات .مج 1 ، ع2 . 1996. ص 44.

2 محمود محمود ، عفيفي . التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات . القاهرة : دار الثقافة للنشر و التوزيع . 1994 . ص 68 .

3البحاوي ، يحي . عشر حقائق عن واقع الإعلام السائد .[متاح على الخط] . 26-02-2018 متاح على http://www.doc@yahoo.net-ma/img/doc/yah/doc-html

3-3-5. شبكات المعلومات

لقد أصبحت شبكات المعلومات ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها بين مختلف أنواع مراكز المعلومات ، و تكون على مستوى منطومة على مؤسسة واحدة في مبنى أو عدة مباني متقاربة ،و في هذه الحالة تكون شبكة محلية أوتكون على شكل حواسيب موزعة على مناطق جغرافية متباعدة أو واسعة الانتشار أو شبكات إقليمية .[1]

ولابد للشبكة من مركزان أو أكثر للمعلومات ، و يكون بين هذه المراكز علاقات متداخلة عن طريق وسائل الاتصال المختلفة ،ولكل مركز مستفيدون تقدم لهم الخدمة في الوقت المناسب وبالسرعة المطلوبة ، وهذا من خلال التفاعل بين اكثر من وحدة او مصدرو يذكر الشامي و حسب الله في معجمها الموسوعي لمصطلحات المكتبات و المعلومات عن طريق وصلات للاتصال لتحقق هدف مشترك ، قد تكون مجموعة من نقط اتصال او حلقات مترابطة ترابطا بينيا .[2]

إن شبكات هي ربط المحطات في المواقع المختلفة من خلال وسيط يسمح للمشاركين بإرسال و استلام البيانات و المعلومات و توجد أنواع من الشبكات مثل :

- ✓ **الشبكات المحلية .**
- ✓ **الشبكات الجهوية .**
- ✓ **الشبكات الوطنية .**
- ✓ **الشبكات الدولية .**

3-4. خصائص تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

- ✓ **التوقيت :** معنى هذا عدم وصول المعلومات لمتخذ القرارات بعد الحاجة لها او قبل ذلك بفترة طويلة ،
- ✓ **الدقة :** و تكون في اجراءات القياس المستخدمة في اعداد المعلومات وتشغيلها وتجهيزها و تلخيصها و عرضها .
- ✓ **الصفحة :** أي درجة خلو المعلومات من الأخطاء و سواء كانت لغوية او رقمية .
- ✓ **إمكانية التعبير الكمي :** إمكانية التعبير عن المعلومات بالأرقام و النماذج الكمية إذا لزم الأمر .
- ✓ **إمكانية التحقق :** درجة الاتفاق فيما بين المستخدمين المختلفين عندما يتفهمون نفس المعلومات .[3]

---

1 قنديلجي ، عامر ابراهيم السامرائي . المرجع سابق. ص 395 .

2 محمود محمود ، عفيف . المرجع سابق . ص 30-31 .

3 ثابت عبد الرحمان ، ادريس . نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة . الإسكندرية: الدار الجامعية للنشر و التوزيع . 2005 . ص 80-81 .

- ✓ **إمكانية الحصول عليها** : و المقصود هنا درجة اليسر و السرعة و الحصول على المعلومات اللازمة.
- ✓ **الخلو من التحيز** : أي غياب النية في تعديل و تخزين المعلومات للتأثير على الملتقى لتخفيف أغراض خاصة .
- ✓ **الشمول** : اكتمال المعلومات .
- ✓ **الملائمة** :مدى ارتباط المعلومات بمتطلبات المستخدم المحتمل لها .
- ✓ **الوضوح**: مدى خلة المعلومات من الغموض .

3 -5. أسباب استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية :

توجد أسباب عديدة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية أهمها :

1- الزيادة الهائلة في حجم الانتاج الفكري ، حيث هذا الانتاج ينمو ة يتضاعف سنويا بنسبة 10 بالمائة وسطيا .

2- أهمية مصادر المعلومات الامر الذي دفع بكل مؤسسة او مركز علمي إنشاء مكتبة خاصة و تزويدها بالأبحاث و المعلومات التي تساهم في تطوير إنتاجية مردودها .

3- تطوير الخدمات المكتبية و المعلوماتية و الاستفادة من خدمات الاستخلاص و التكشيف الآلية وخاصة في مجال الدورية العلمية و مستخلصاتها و مصادر المعلومات الغير التقليدية .[1]

4- التخفيض من أعباء الأعمال اليدوية الروتينية وتطوير إنتاجية العمل بأقل عدد من العاملين .

5- المساهمة في إقامة شبكات و نظم معلومات آلية و قواعد بياناتها ، و الوصول الى المعلومات واسترجاعها و بثها و ننسخها بسهولة و سرعة .

6- تغيير طبيعة الحاجة الى المعلومات ببيئة التقدم العلمي و الاجتماعي نتيجة تداخل الاختصاصات العلمية و تكاملها الامر الذي ادى الى التركيز على المعلومة اكثر من التركيز على الكتاب .

7- تطوير الخدمات المكتبية و المعلوماتية و الاستفادة من خدمات الاستخلاص و التكشيف الآلية و خاصة في مجال الدوريات العلمية و مستخلصاتها و مصادر المعلومات غير التقليدية ..

8- إيجاد حل لمشكلة ضيق المكان ، و هي المشكلة التي تعاني منها جميع المكتبات الضخمة مهما كانت مساحتها كبيرة .

1 عبد اللطيف ، صوفي . المكتبات في مجتمع المعلومات . عين مليلة : دار الهدى . 2003.ص 95 .

3-6. تأثير تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

3-6-1. المباني و التجهيزات

لم تكن معظم المكتبات مصممة لتستوعب التكنولوجيا الحديثة التي يدفع إدخالها الى التفكير والأخذ بالاعتبار نوع و عدة تطبيقات أجهزة معالجة البيانات ، و كافة أشكال تكنولوجيا المعلومات الى ما يؤخذ في الاعتبار عند التصميم تزويد كافة أجزاء المكتبة بوصلات و نقاط كهربائية غير متقطعة ، وفي ضوء ذلك لابد من اعادة النظر في حجم المكتبة و شكلها في تصميمها[1] .

3-6-2. التشريعات و القوانين

لقد تحقق من خلال تكنولوجيا الحاسوب و تكنولوجيا الاتصالات مفهوم القرية الكونية ، فالمستفيد المتواجد في مدينة اخرى بعيدة آلاف الأميال ، و مع انه قد لا يجمع بين هاتين المدينتين إلا القليل من حيث اللغة و الدين و الثقافة و البيئة و غيرها من القوانين و الأنظمة و التشريعات و القواعد الأخلاقية و القيمة ، إلا أنهما يتشاركان في استخدام مصدر واحد للمعلومات عبر الحدود أصبح حقيقة واقعة من خلال الانترنت او غيرها و اصبح من الضرورة التفكير في كيفية إستيعاب معلومات وأفكار و ثقافات من أصل ليس متوافق بالضرورة مع الآخرين كما ان بعض فئات المعلومات كالسجلات الحكومية او المعلومات الشخصية او المعلومات التي تحكمها قوانين الحماية المؤقتة او الطويلة تعامل بطرق في دول متعددة و لذا يتوجب أخذها في عين الاعتبار و عند التشريع و هناك حاجة حقيقية لتأسيس برنامج لعلم المكتبات و المعلومات في واحدة من الجامعات في كل قطر عربي على الاقل على ان يكون هذا البرنامج على مستوى الدرجة الجامعية الثانيةمن اجل تخريج متخصصين أكاديميين و خبراء مؤهلين للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات في المكتبة [2].

3-7. الهدف من إدخال تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

ليس هذا الهدف مقصورا عل تحسين العمليات التي تقوم بها المكتبة او مراكز المعلومات و زيادة فعاليتها من ناحية الدقة و السرعة ، ولكن الهدف يتجاوز ذلك الى تقديم خدمات إضافية جديدة ، أي أن الهدف لا ينبغي ان يكون مجرد ميكنة الوضع القائم للمركز كما أنه لا ينبغي ان تكون التكاليف هي العنصر الغالب في دراستها لاقتصاديات الميكنة فلينبغي ان تكون الخدمات الجديدة التي يمكن ان تقدم هي التي تضعها نصب عيوننا ، وعلى سبيل المثال فإن ميكنة فهارس المكتبة لا تدلنا سريعا و بدقة عن البيانات

1 عبد اللطيف ، صوفي . مرجع سابق . ص 96 .

2 عبد اللطيف ، صوفي . مرجع سابق . ص 96-97 .

الخاصة بالمؤلفين و العناوين او الموضوعات فحسب لأن هذه هي الخدمات التقليدية التي يؤديها الفهرس بالمكتبة و لكن الميكنة يمكن ان ترد عن أسئلة إضافية مثل ما يلي :

ماهية الكتب التي أصدرها ناشر معين باللغة الألمانية و موجودة في المكتبة ؟ ما هي الكتب التي أضيفت للمكتبة خلال العامين السابقين في مجال الكيمياء العضوية ؟ و هذه مجرد نماذج لخدمات عديدة لم تكن موجودة من قبل و من الملاحظ أن التكنولوجيا عندما تدخل على المكتبات أو أجهزة المعلومات فإنها تساعد على نمو خدماتها .[1]

3-8. طرق نقل تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

- ✓ التراخيص الصناعية .
- ✓ التحالفات الاستراتيجية .
- ✓ اتفاقيات براءات الاختراع .
- ✓ التدريب و الخدمات الإدارية و الإشرافية .

لقد بدأت المكتبات و مراكز المعلومات في الآونة الأخيرة تركز على اهتمامها بشكل كبير على تكنولوجيا المعلومات كتوجه مرحلي في حياة مرافق المعلومات ، بما في ذلك البحث عن الحلول التقنية و التكنولوجية الأكثر تحقيق للجودة الشاملة ، واستجابة اكثر لخدمات المستفيدين من هذه المرافق ، اضافة الى مواكبتها للبيئة الرقمية الجديدة و غير ذلك من أوجه النشاطات الاخرى التي تندرج تحت مضلة تكنولوجيا المعلومات و مفهومها الواسع .

و تبقى هده النظرية الجديدة في أجندة و إدارات المكتبات بصفة عامة مرهونة بالكثير من المجهودات المنهجية المحققة في الميدان ، فالبيئة التحتية و التجهيزات الاساسية لإستقبال هذه الصناعة الحيوية لابد ان تكون قد خطت خطوة عملاقة و مجسدة بصورة [2] كبيرة ، فلا يمكن أبدا ان التحدث عن المعلومات و المكتبات الرقمية و خدمات المستفيدين ما لم تكن هناك أرضية متينة من الشبكات و الاتصالات و المواصلة السلكية و اللاسلكية و انتشار الحواسيب في الإدارات والمؤسسات و حتى الأفراد ...بالإضافة الى ضرورة وجود الخلفية الثقافية و الاجتماعية و الاقتصادية لاستهلاك مثل هده الحلول لدى الفرد ، إذن فالكل كتلة هجينة من العناصر المتداخلة و المتكاملة فيما بينها ، وكما ينبغي ان يكون تفكير المكتبات في احلال التكنولوجيا في منظومتي المهنة الجديدة قائما على أسس علمية و دراسة مفصلة تشتد

1 أنور بدر ، أحمد , تكنولوجيا المعلومات و أساسيات استرجاع المعلومات . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية للنشر والتوزيع ، 2000 . ص 11.

2 أنور ، بدر احمد . مرجع سابق .ص 12-13.

عليها ، فالكثير من المكتبات في العالم الثالث بصفة عامة ليست في مستوى مكتبات الجيل الثاني حيث نجد الكثير منها يعتمد على الكثير من أدوات العمل البيبليوغرافي كالفهارس بمختلف انواعها و أشكالها و بالحالة و المقاييس المعمول بها دوليا ، اضافة الى غياب المهارات الكافية ادارة اجراءات و العلبة السوداء للمكتبة ، وقد يكون هذا حسب ما أشار الى غياب التفكير الإستشراقي للقائمين على المكتبات في التحول و التكيف مستقبلا مع المستجدات المتسارعة .[1]

3-9. مكونات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

3-9-1. المكونات المادية (hardware)

و تشمل المعدات المستخدمة لإدخال المعلومات و خزنها و نقلها و تداولها و استرجاعها و استقبالها و بثها للمستفيدين كما أنها تتضمن محاسبة ما يرتبط بها من أجهزة التي تضم عدد من الأشياء وحدة المعالجة المركزية (cpu) و اللوحة الاساسية ة الشاشة و غيرها ة تسمى بالمكونات المادية ، إذ تمثل تخفيف ذاكرة الحاسوب و قدرتها على معالجة المعلومات وسرعتها مجالا واسعا للتطورات التكنولوجيا الحديثة ، و يعد العلماء و المهندسون في شركات الحاسبات و الاتصالات مصدرا اساسيا لهده التطورات الهائلة .

3-9-2. قواعد البيانات (data base)

وهي مجموعة بيانات مرتبطة مع بعضها او المعلومات المخزونة على أجهزة ووسائل خزن البيانات مثل مشغل الاقراص الصلبة الحاسبة (hard drive) و الأقراص المرنة أو الأشرطة ، وقد تكون قواعد بيانات متعلقة بسجلات المخزون في الشركة ، و الأقراص القياسية لأنواع مختلفة من العمليات و بيانات تتعلق بالتكاليف او معلومات تخص احتياجات الزبائن المستفيدين و غيرها و تنقسم قواعد البيانات الى عدة انواع :

3-9-2-1. قواعد البيانات حسب مستخدماتها: مثل القواعد الفردية تستخدم بواسطة فرد واحد مثل قواعد فردية واحد مثل قواعد فردية تستخدم بإسم مديري المعلومات الشخصية و قواعد المشاركة ويكون هذا النوع مشاركة بين العاملين في شركة او مؤسسة معينة و القواعد الموزعة و تشمل على مجموعة حاسبات تخزن فيها البيانات في الواقع مختلفة ، و ترتبط مع بعضها بواسطة شبكة حواسيب الزبائن و قواعد البيانات العامة.[2]

---

1 باشيوة ، سالم . الرقمنة في المكتبات الجامعية : دراسة حالة المكتبة الجامعية المركزية بن يوسف بن خدة . مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير ، علم المكتبات و التوثيق ، الجزائر: جامعة يوسف بن خدة ، 2008 . ص42.

2 رحومة ، علي محمد . فصول في تكنولوجيا المعلومات و قضايا المجتمع الالكتروني . طرابلس : الدار الأكاديمية للطباعة و التأليف و الترجمة و النشر . 2007 . ص 170 .

3-9-2-2. قواعد البيانات حسب محتوياتها : و تشمل على أربعة أنواع هي :

- ✓ **قواعد بيبليوغرافية (Bibliographie data bases)** :

هي التي تشمل على البيانات الوصفية الاساسية التي تعكس الفهرسة الوصفية و االموضوعية و الكشافات و المستخلصات و قواعد مرجعية و تمثل مجاميع مهمة من المعلومات التي يحتاجها المستفيدون.

3-9-3. البرمجيات (Software) [1] : تعني برامج الحاسوب التي تعمل على تشغيل ادارة المكونات المادية تقوم لأداء العمل و ادارة العمليات و تقوم بمختلف التطبيقات لأهميتها أصبحت تكنولوجيا اساسية لتشغيل الحاسوب كما في البرمجيات (Sung Microsoft)

تساهم البرمجيات في معالجة المعلومات و تسجيلها و تقييمها كمخرجات مفيدة لأداء العمل و ادارة العمليات ، لذلك يتضمن البرمجيات بمهام الأعمال المتخصصة .

و تعتبر البرمجيات ضرورية في أداء عمليات منظمات الأعمال ، إذ تتوفر برمجيات خاصة بأساليب الرقابة الإحصائية للعمليات ، و طرق التنبؤ بالطلب و المحاكاة و أساليب الترتيب الداخلي المصنع واختيار مواقع المصنع و البرمجة الخطية و نظم رقابة المخزون و الانتاج واساليب الجدولة .[2]

3-10. أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

لقد كان لإختراع الطباعة اثر كبير في المخزون العلمي الإنساني الى درجة كبيرة لا يمكن مقارنتها بما سبق في هذا الحدث الهام ، مما شجع المهتمين في علم المكتبات على إنشاء نظم التصنيف والاعتماد على الأساليب العلمية في لفهرسة و الإستخلاص و التكشيف.[3]

و نحن اليوم امام ثورة المعلومات و الاتصالات ، نلاحظ ان الطرق التقليدية التي كانت تستخدم في النظم الورقية ، لم تعد صالحة لمواجهة النمو الهائل في حجم المعلومات و الاتصالات و تظهر تأثيرات اخرى بشكل شبه يومي ، ولصعوبة حصرها ، يمكن الإشارة الى بعضها :

- ✓ إشاعة استخدام الأقراص المدمجة (CD-ROM) المخزون عليها مواد معرفية مختلفة

1 رحومة ، علي محمد .المرجع نفسه . ص171 .

2 د . رحومة ، علي محمد . المرجع نفسه. ص 172.

3 عبد الهادي ، محمد فتحي . تكنولوجيا المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل . [د.م] ،الدار المصرية اللبنانية . 1999 . ص 147.

وتوفرها في المكتبات التجارية كما تستخدم مواد معرفية متاحة بمختلف المكتبات العامة و المدرسية و الجامعية ، وذلك للاختيار بواسطة الباحثين و المعلمين و المحتاجين لمثل هذه المواد المعرفية .

- ✓ تستطيع المكتبات الحديثة اليوم نشر كشافاتها و مستخلصاتها و نظم استرجاع المعلومات الخاصة بها من خلال موقعها على شبكة الانترنت ، و بالتالي يستطيع المستفيد الحصول على هذه المعلومات و هو في بيته مما يسهل عليه تحديد الكتاب او المقال المطلوب و بالتالي طلب تصويره .
- ✓ تستطيع المكتبات الحديثة اليوم بناء نظم الأرشفة الضوئية تحل محل المصغرات الفيلمية و ذلك لحفظ صور المقالات المهمة من الدوريات و التقارير مما يسهل عليه إدخال المقالات الحديثة و استرجاعها بسهولة تامة[1].

1 عبد الهادي ، محمد فتحي. مرجع نفسه . ص 148 .

الخلاصة

أصبح إدماج تكنولوجيا المعلومات في المكتبات عنصرا مهما للنهوض بمستوى خدماتها في ظل الكم الهائل من المعلومات و التطور السريع في انتاج تقنيات حديثة خاصة مع ظهور شبكات الانترنت التي أضفت تغيرا جذريا عملت على تحويلها من مكتبة تقليدية الى الكترونية ، و من خلال اعتماد على تكنولوجيا المعلومات التي ساهمت في تطوير خدماتها بأسلوب آلي جديد ، وتوفير مصادر المعلومات الالكترونية التي تلبي حاجيات المستفيدين من أجل التطوير بمستوى خدماتها لتكون مكتبة عصرية قادرة على مواكبة مختلف التحديات التكنولوجيا لضمان استمراريتها.

الفصل الرابع

الميزة التنافسية في المؤسسات.

تمهيد

4-1. تعريف الميزة التنافسية في المؤسسات.

4-2. أنواع الميزة التنافسية في المؤسسات.

4-3. خصائص الميزة التنافسية في المؤسسات.

4-4. محددات الميزة التنافسية في المؤسسات.

4-5. مصادر الميزة التنافسية في المؤسسات.

4-6. أهداف الميزة التنافسية في المؤسسات.

4-7. أهمية الميزة التنافسية في المؤسسات.

الخلاصة

الفصل الرابع: الميزة التنافسية في المؤسسات

تمهيـــــد

تجتهد المؤسسة في بيئة تنافسية ضمن نشاط معين عن طريق اكتساب مزايا تنافسية، إذ ان هذه الأخيرة هي العنصر الوحيد و الجوهري الذي يحقق للمؤسسة ربحية مستديمة مقارنة بمنافسيها، إذا اصبحت معظم المؤسسات الإقتصادية تولي اهتماما كبيرا لهذا المفهوم باعتباره عنصر تفوق المؤسسة. وقدرتها على مواجهة متغيرات البيئة في السوق ، مما يدعم وضعية البقاء و الاستمرار ، وهذا ما سنتحدث عليه في هذا الفصل .

4-1. تعريف الميزة التنافسية في المؤسسات

تعرف الميزة التنافسية بأنها دالة إشباع الحاجيات و رضا العاملين باعتبارها رضا العاملين و رضا الزبائن في السوق .[1]

و يقصد بها ميزة أو عنصر تفوق للمنظمة يتم تحقيقه في حالة إتباع استراتيجية معينة للتنافس و تم قياسها من خلال بعد سعر المنتج الذي تقدمه الشركة و اعتمادية المنتج و إبداع المنتج ووقت دخول السوق.[2]

4-2. أنواع الميزة التنافسية

تختلف الكتابات حول انواع الميزة التنافسية فيرى (koufleros) بأن هناك خمس أنواع للميزة التنافسية و يحددها في[3]: السعر ، الجودة ، القيمة لدى الزبائن ، ضمان التسليم ، الإبداع ، اما اغلب الكتابات في ادارة الأعمال فإنها تصنف أنواع الميزة التنافسية الى نوعين رئيسيين وهما : ميزة التكلفة الأقل ، و ميزة تمييز المنتج .

❖ 4-2-1. ميزة التكلفة الأقل

و تعني قدرة المؤسسة على انتاج منتج بأقل تكلفة مقارنة بالمنافسين مما يؤدي في النهاية الى تحقيق عوائد اكبر ، و إن الحصول على نفس التكلفة الأقل ليس ممكن في كل الظروف و بالتالي ضرورة توفر مجموعة من الشروط الواجب توفرها لتطبيق ميزة التكلفة الأقل .

وجود طلب مرن على السلعة : حيث يؤدي التخفيض في السعر الى زيادة مشتريات المستهلكين للسلع .

- ✓ نمطية السلع المقدمة .
- ✓ عدم وجود طرق كثيرة لتمييز المنتج .
- ✓ وجود طريقة لإستخدام السلعة لكل المشترين .
- ✓ محدودية تكاليف التبديل (تبديل منتج مؤسسة بمؤسسة اخرى) او عدم وجودها بالمرة بالنسبة للمشترين ..

---

1 عبد السلام ، ابو قحفا . كيف تسيطر على الأسواق ؟ تعلم التجربة اليابانية . الإسكندرية : الدار الجامعية ، 2003،ص25.

2 علي الدويسي ، عزالدين ، الخفاجي ، نعمة عباس . الميزة التنافسية وفق منظور استراتيجيات التغيير التنظيمي . عمان : دار الأيام للنشر و التوزيع ، 2015. ص 22.

✓ **الحصول على ميزة التكلفة الأقل**

❖ للحصول على ميزة التكلفة الأقل فإنه يجب مراقبة عوامل التكلفة ، و التي تتمثل في :

أ- **مراقبة الحجم** : مراقبة حجم المنتجات التي تراقبها المؤسسة نتيجة التوسع في الأسواق، وذلك الحصول على وسائل انتاج جديدة ، مما يؤدي الى تخفيض في التكاليف .[1]

وينبغي الإشارة الى ان السعي وراء زيادة حجم الانتاج ، يجب ألا يؤثر على الانشطة الأخرى بالمؤسسة .

✓ **مراقبة التعليم** : أي مراقبته و تحديد أهدافه ، ويتم بمقارنة درجة التعلم بالمؤسسة مع المعايير المعمول بها في القطاع ، إلا انه لا ينبغي التركيز على تكاليف اليد العاملة فقط ، بل ضرورة النظر الى العاملين بالمؤسسة كمصدر للمعرفة و الإبداع ، و بالتالي فإن مراقبة التعلم يؤدي الى تخفيض في التكلفة .

❖ **مراقبة الروابط** : المقصود بالروابط هنا هي تلك الموجودة في الأنشطة المهمة و المنتجة للقيمة ، و الهدف من ذلك استغلال الإمكانيات المشتركة ، و تحويل معرفة كيفية العمل و تسيير نشاط منتج للقيمة ، و بالتالي فإن مراقبة الإلحاق تؤدي الى تخفيض التكاليف .

اضافة الى العوامل الأربعة السابقة هناك عوامل اخرى نذكرها بإيجاز و هي :

✓ مراقبة الإجراءات .

✓ مراقبة التكامل .

✓ مراقبة استغلال الطاقات المؤثرة لدى المؤسسة .

✓ مراقبة التموقع (التموضع) مثل : الموقع الجغرافي ، القرب من الموردين ، المستهلكين ...إلخ[2]

✓ مراقبة العوامل المؤسساتية (دور الدولة ، القوانين و التشريعات) .

❖ مراقبة الرزنامة .

ان مراقبة عوامل التكلفة ضرورية ، لكن يجب على المؤسسة التي تسعى للحصول على ميزة التكلفة الأقل ، التي تتفادى بعض الأخطاء و التي تؤدي مع مرور الوقت الى فقدان هذه الميزة.

✓ **الأخطاء الواجب تفاديها** : و تتمثل فيما يلي:

✓ التركيز على الانشطة المتعلقة بالتصنيع و إهمالها لتكاليف بعض الأنشطة الاخرى ، مثل البيع ، التطوير التكنولوجي رغم أهميتها .

✓ إهمال أنشطة التموين .

✓ إهمال الأنشطة الصغيرة او غير المباشرة ، مثل الصيانة .

✓ النقص في استغلال الروابط ، و خاصة تلك الموجودة مع الموردين و كذلك الانشطة فيما بينها.

✓ التفكير في الهامش و إهمال البحث عن وسائل جديدة .

---

1 زايد ، عادل . الاداء التنظيمي المتميز : الطريق الى منظمة المستقبل ، بحوث و دراسات المنظمة العربية للتنمية الادارية . القاهرة،[د،ن]، 2003، ص 49-50 .

2 زايد ، عادل . مرجع سابق . ص 50.

- ✓ تهديد التميز، وذلك إذا تم الغاء المصادر التي تجعل المؤسسة فريدة في نظر المستهلك.[1]

❖ 4-2-5. مـــــــــــيزة التميز

نعني بها " قدرة المؤسسة على تقديم منتج مختلف عن المنتج او المنتجات التي يقدمها المنافسون من وجهة نظر المستهلك "[2]

انه القيمة المضافة للمنتج يجب ان تؤثر على قرار المستهلك بشراء السلعة و يحقق له الرضا .

ان الحصول على ميزة التميز ليس ممكن في كل الظروف ، و بالتالي ضرورة توفر مجموعة من الشروط :

- ✓ **الشروط الواجب توفرها لتطبيق ميزة التميز نوردها فيما يلي :**[3]
- ✓ عندما يقدر المستهلكون قيمة الاختلافات في المنتج (سلعة أو خدمة) و بدرجة تميزه عن غيره من المنتجات .
- ✓ تعدد استخدامات المنتج و توافقها مع حاجيات المستهلك .
- ✓ عدم وجود عدد كبير من المنافسين يتبع استراتيجية التميز .

الحصول على ميزة التميز : للحصول على ميزة التميز فإن ذلك يرجع الى عدة عوامل، تدعى بعوامل التمييز، و هو كما يلي :

- ✓ **الإجراءات التقديرية** : يمكن ان تعتبر الإجراءات التقديرية عاملا رئيسيا على تمييز المنتجات ، و تتمثل هذه الإجراءات في اختيار الانشطة التي يجب ان يعتمد عليها و كذلك الكيفية التي يمارس بها، و قد يكون تميز المنتج في عدة أشكال منها :
- ✓ **الروابط** : يمكن ان يأتي تميز المنتج من خلال الروابط التي تأخذ الأشكال الآتية :
- ✓ **الروابط بين أنشطة المؤسسة** : اي ان التنسيق بين الانشطة المرتبطة فيما بينها وذلك من اجل تلبية حاجيات المستهلكين .
- ✓ **الروابط مع الموردين** : يمكن ان تنفرد المؤسسة بالمنتج المتميز ، نتيجة الروابط الموجودة بين المؤسسة و مورديها .[4]

---

1 زايد ، عادل . مرجع سابق . ص 51-52.

2 زايد ، عادل . مرجع سابق. ص 52 .

3 محمد مرسي ، نبيل .الادارة الاستراتيجية تكوين و تنفيذ استراتيجيات التنافس . الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، 2003، ص 238 .

4 محمد مرسي ، نبيل . مرجع سابق . ص 238-239 .

4-3. خصائص الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية

- ✓ أن تكون مستمرة و مستدامة بمعنى أن تحقق في السوق على المدى الطويل و ليس على المدى القصير فقط .
- ✓ ان الميزة التنافسية تتم بالنسبة مقارنة للتنافس و مقارنتها بفترات زمنية مختلفة و هذه تبعد المنظمة عن فهم الميزات في إطار مطلق حسب التحقيق .
- ✓ أن تكون محددة وفق معطيات البيئة الخارجية من جهة و موارد المنظمة من جهة أخرى
- ✓ ان تكون مرنة بمعنى يمكن احلال ميزة تنافسية اخرى و بسهولة وفق اعتبارات التغيرات الحاصلة في البيئة الخارجية أو تطور قدرات و كفاءات المنظمة من جهة أخرى .
- ✓ ان يناسب استخدام هذه الميزات التنافسية مع الأهداف والنتائج التي ترغب المكتبة في تحقيقها عن المدى القصير و البعيد [1]

4-4. محددات الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية

تتحدد الميزة التنافسية للمؤسسة من خلال متغيرين أو بعدين هامين و هما :حجم الميزة التنافسية و نطاق التنافس.

- **حجم الميزة التنافسية:** يتحقق للميزة التنافسية سمة الاستمرارية إذا أمكن للمؤسسة المحافظة على ميزة التكلفة الأقل أو تمييز المنتج في مواجهة المؤسسات المنافسة، و بشكل عام كلما كانت الميزة أكبر كلما تطلب ذلك جهودا أكبر من المؤسسات المنافسة للتغلب عليها أو للحد من أثرها، و مثلما هو الحال بالنسبة لدورة حياة المنتجات الجديدة فإن للميزة التنافسية دورة حياة تبدأ هي الأخرى بمرحلة التقديم أو النمو السريع ثم يعقبها مرحلة التبني من قبل المؤسسات المنافسة، ثم مرحلة الركود في حالة قيام المؤسسات المنافسة بتقليد ومحاكاة الميزة التنافسية و محاولة التفوق عليها .و بهذا تظهر مرحلة الضرورة أو بمعنى آخر الحاجة إلى تقدم تكنولوجي جديد لتخفيض التكلفة أو تدعيم ميزة تمييز المنتج، ومن هنا تبدأ المؤسسة في تجديد أو تطوير و تحسين الميزة الحالية أو إبداع ميزة تنافسية جديدة تحقق قيمة أكبر للمستهلك أو العميل .و الاستعداد المادي و المالي و البشري، وتعرف الميزة مع مرور الزمن انتشارا أكثر فأكثر حيث يعزى ذلك إلى القبول التي تحظى به إلى عدد متزايد من الزبائن.[2]

أ- **مرحلة التبني:** تعرف الميزة هنا استقرارا نسبيا نمن حيث الاستقرار باعتبار ان المنافسين قد بدؤوا يركزون عليها وتكون الوافرات هنا أقصى ما يمكن.

---

1 محسن منصور الغالبي ، طاهر . الادارة الاستراتيجة منظور منهجي متكامل . ط2 .عمان: دار وائل للنشر و التوزيع ، 2009، ص 309. .

2 الزغبي ، حسن علي . نظم المعلمات الاستراتيجية. الاردن : دار وائل للنشر و التوزيع، 2005، ص 137

ج- **مرحلة التقليد**:حيث يتراجع فيها حجم الميزة و تتجه شيئا فشيئا نحو الركود لكون النافسين قد اخذوا بتقليد ميزة المؤسسة و بالتالي تراجع أسبقيتها عليها مما انخفاض في الوافرات.

2- **نطاق التنافس أو السوق المستهدف** :يعبر النطاق عن مدى اتساع أنشطة وعمليات المؤسسة بغرض تحقيق مزايا تنافسية، فنطاق النشاط على مدى واسع يمكن أن يحقق وافرات في التكلفة عن المؤسسات المنافسة، وهناك أربعة أبعاد محددة لنطاق التنافس من شأنها التأثير على الميزة التنافسية هي :

أ- **القطاع السوقي**:و يتضمن أنواع الزبائن و العملاء الذين يتم التعامل معهم ، و هنا يتم الاختيار بين التركيز على قطاع سوقي معين او خدمة السوق بالكامل.

ب- **درجة التكامل الأمامي**: يعبر عن مدى أداء المؤسسة لأنشطتها داخليا او خارجيا بالاعتماد على مصادر التوريد المختلفة، فالتكامل الأمامي الواسع مقارنة بالمنافسين قد يحقق مزايا التكلفة الأقل او التمايز.[1]

ج- البعد الجغرافي: يمثل عدد المناطق الجغرافية او الدول التي تتنافس فيها المؤسسة و يسمح هذا البعد من تحقيق مزايا تنافسية من خلال تقديم نوعية واحدة من الانشطة عبر عدة مناطق جغرافية مختلفة.

د- قطاع النشاط او الصناعة: يعبر عن مدى الترابط بين الصناعات التي تعمل في ظلها المؤسسة فوجود روابط بين الانشطة المختلفة عبر عدة صناعات من شانها خلق فرص لتحقيق مزايا تنافسية عديدة.[2]

4-5. مصادر الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية

تتمثل كل من الكفاءة و الجودة و التجديد و الاستجابة لحاجات العميل أسس البناء العام للمزايا التنافسية ، و ترتبط هذه العوامل بعضها ببعض حيث أن الجودة المتفوقة يمكن أن تقوم للكفاءة المتفوقة و التجديد يدعم الكفاءة ،و الجودة و الاستجابة لحاجات العميل.

1- الكفاءة: تتجسد الكفاءة في الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة و تقاس كمية المدخلات المستخدمة في إنتاج مخرجات محددة باعتبار أن المؤسسة أداة لتحويل المدخلات إلى مخرجات ،فكلما ارتفع معدل كفاءة المؤسسة كلما قلت المدخلات المطلوبة[3] لإنتاج مخرجات معينة، فالمؤسسة تتميز تكاليفها بالانخفاض إذا كانت تستحوذ على كفاءة إنتاجية عالية مقارنة بمنافسيها مما يسمح لها ببناء مزايا تنافسية.

1 الزغبي ، حسن علي . مرجع سابق.ص 138.

2 الزغبي ، حسن علي . مرجع نفسه . ص 138

3 مسعداوي، يوسف .القدرات التنافسية و مؤشراته،المؤتمر العلمي الدولي حول الاداء المتميز للمنظمات و الحكومات. ورقلة : كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية،2005،ص 130.

2- الجودة: يعتبر تأثير الجودة العالية للمنتج على المزايا التنافسية تأثيرا مضاعفا ، حيث أن توفير منتجات عالية الجودة يزيد من قيمة المنتجات في اعيين المستهلكين و هذا المفهوم المدعم للقيمة يؤدي بدوره إلى السماح للمؤسسة بفرض سعر عالي لمنتجاتها هذا من جهة و من جهة أخرى فان تأثير الجودة العالية على المزايا التنافسية فيصدر عن الكفاءة العالية و التكاليف المنخفضة للوحدة.

3- **التجديد:** يمكن تعريف التجديد على انه شيء جديدا أو حديثا يتعلق بطريقة إدارة المؤسسة أو المنتجات التي تنتجها، و يشمل التجديد على كل تقدم يطرأ على أنواع المنتجات، عمليات الإنتاج، نظم الإدارة و الهياكل التنظيمية و استراتيجيات التي تعتمد المؤسسة فعمليات التجديد التي تحرز نجاحا يمكن أن تشكل مصدرا رئيسيا للمزايا التنافسية لانها تمنح المؤسسة شيئا منفردا يفتقر اليه منافسوها لمنتجاتها او خفض تكاليف منتجاتها بنسبة كبيرة مقارنة بمنافسيها.[1]

4- الاستجابة لحاجات العملاء: لتحقيق هذا العامل بشكل متفوق لابد ان تكون المؤسسة قادرة على أداء المهام بشكل افضل من المنافسين في تحديد و اتساع احتياجات عملائها، فعملية تحسين جودة المنتجين ان تتماشى مع تحقيق الاستجابة لحاجات العميل ، أي تحقيق و انجاز الجودة المتفوقة و التجديد كجانب تكاملي لتحقيق الاستجابة للعميل.الشكل التالي يبين اهم الاسس التي تساهم في خلق الميزة التنافسية.

مما سبق نستنتج أن الكفاءة و الجودة و الاستجابة لحاجات العميل و التجديد عناصر مهمة في تحقيق المزايا التنافسية، فالكفاءة المتفوقة تمنح المؤسسة الفرصة لتخفيض تكاليفها، كما آن الجودة المتفوقة تسمح لها بفرض سعر عالي، كما أن الاستجابة المتفوقة تسمح لها أيضا بفرض سعر عالي، كما أن التجديد المتفوق يمكن أن يؤدي إلى فرض سعر اعلي أو تكلفة اقل بالنسبة للوحدة.[2]

4-6. أهداف الميزة التنافسية

- ✓ إيجاد ثقة ترتكز بقوة على العملاء
- ✓ تحسين الثقة بأداة العمل للعاملين .
- ✓ تحسين نوعية المخرجات .
- ✓ العمل على إيجاد بيئة تدعم و تحافظ على التحسين المستمر .
- ✓ إن الميزة التنافسية ليست نوعا واحدا لكل المؤسسات كما أن للميزة التنافسية أنواع عديدة لجميع المؤسسات سواء كانت اقتصادية أو وثائقية أو تجارية .

---

1 زموري ، كمال. دور تطوير الإنتاجات في تفعيل الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية. مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص تسويق، جامعة تبسة ،2009 ، ص 78.

2 شارلز، جاريث، جونز ، تر، رفاعي محمد رفاعي و محمد سيد احمد عبد المتعال . الإدارة الإستراتيجية،مدخل متكامل.[د . م] ، دارالمريخ ،2001. ص 200.

4-7. أهمية الميزة التنافسية

يعتبر إيجاد الميزة التنافسية بالمقارنة مع ما يقدمه المنافسون جوهر الاستراتيجية التطبيقية فذلك لأن الميزة التنافسية تساهم في تحقيق ما يلي :

1- تحقيق القوة التطبيقية من خلال السيطرة على الحصة السوقية لمصادر المعلومات او العلامات التي تطرحها في الأسواق المستهدفة .

2- تطور السلع و الخدمات الجديدة .

3- إيجاد أسواق متخصصة جديدة .

4- إيجاد منافذ توزيع جديدة .

5- إيجاد وتطوير التكنولوجيا الجديدة تؤدي الى تخفيض التكاليف للسلعة او العلامة التجارية.[1]

1 تشارلز وجاريث جونز . مرجع سابق . ص 106 .

الخلاصة :

يمكن القول ان المنافسة تخلق صراعات تنافسية مهمة بين المؤسسات مما يولد مؤسسة تنافسية وأخرى غير تنافسية ، وأصبحت المؤسسات تبحث عن تطورها و استمراريتها ضمن شروط المنافسة، كما تتبلور مهمة الاستراتيجية التنافسية في البحث عن الميزة التنافسية من خلال دراسة وفهم المؤسسة لسلسلة قيمها ،و هذا ما يسمح لها تحقيق ميزة تنافسية و المحافظة عليها حيث تشير هذه الأخيرة الى المجالات التي يمكن للمؤسسة ان تنافس الغير من خلالها بطريقة اكثر فعالية ومن هنا فهي تمثل نقطة قوة تتسم بها المؤسسة دون خصومها في احد أنشطتها الإنتاجية او التسويقية او التمويلية او فيما يتعلق بمواردها البشرية او الموقع الجغرافي للمؤسسة كما يحتل الإبداع موقعا مهما في خلق ميزة تنافسية في المؤسسة

الفصل الخامس

دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية

تمهيد

5-1. الميزة التنافسية الداخلية للمكتبات الجامعية

5-1-1. مراقبة الخدمات المقدمة

5-1-2. مراقبة التعليم

5-1-3. مراقبة الروابط

5-1-3. مراقبة العوامل التأسيسية

5-2. الميزة التنافسية الخارجية

5-3. التكتل المكتبي

5-4. التبادل المكتبي

5-5. التعاون المكتبي

5-6. الفهرس العربي الموحد

الخلاصة

تمهـــــيد

كسائر المؤسسات الاقتصادية الربحية إن الميزة التنافسية بالمكتبات الجامعية تكون داخلية وخارجية و تعتمد على استراتيجية تقوم على تبني تكنولوجيا المعلومات لفرض التحدي في مجتمع المعلومات . و تتسم اغلبية المؤسسات الوثائقية في عصرنا الحالي بما يسمى الميزة التنافسية وذلك من أجل الظهور بوجه أكثر حداثة عن بقية المؤسسات من جهة و من جهة أخرى الحفاظ على القيمة العلمية الموجودة لديها ،ولذلك تلجأ أغلبية المكتبات اليوم في أبرام اتفاقيات فيما بينها من أجل توحيد الأعمال من خلال التكتلات المكتبية ، بالاضافة الى اعتمادها على التشابك و تبادل المعلومات ، وتسعى دائما الى تحقيق ميزة تنافسية ايجابية لمواصلة الطريق نحو الأفضل ، وهذا ما سنتطرق إليه من خلال هذا الفصل.

.

5-1.الميزة التنافسية الداخلية بالمكتبات الجامعية الخاصة و غيرها من المكتبات

تبنى استراتيجية التخطيط لتحقيق الأهداف الخدماتية على المدى البعيد و القريب وممارسات ادارية حديثة من اجل السيطرة على موارد المكتبة البشرية و سهولة إدارتها و استثمارها و الموارد المادية و التجهيزية و البنية التحتية الضرورية للوصول الى خدمات نوعية فضلا عن تخصيص موارد مالية كافية لتحقيق مشاريع ادارة الموارد البشرية و تنميتها مهنيا و تدريبها على استغلال أحدث ما وصلت اليه تكنولوجيا المعلومات كالرقمنة و معالجة مصادر المعلومات الالكترونية و القدرة على التكيف مع ادارة التغيير في التبادل و التكتل و التشارك و التشابك نع المؤسسات التوثيقية الموازية لتعزيز الميزة التنافسية في تقديم خدمات نوعية الى جانب تزويد المكتبة بنية تحتية الازمة و متطورة لإثبات مكانتها في المجتمع الافتراضي و فرض تواجدها داخليا مع الجمهور الداخلي و هي الموارد البشرية و الكفاءات الموجودة بالمكتبة و الجمهور الخارجي للمستفيدين من المكتبة و كيفية تحقيق رضاها على الخدمات النوعية المقدمة و المكتبات الاخرى المتنافسة مع ضرورة تخصيص موارد مالية كافية لنجاح المشاريع التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الميزة التنافسية في المكتبة و البحث عن أرضية قانونية و تشريعية تضبط أدوار كل الأطراف و العناصر المكونة لمشاريع تطوير المكتبات وخدماتها و دورها في المجتمع الكلي الأكاديمي و تطبيق بعض الأساليب التسويقية للخدمات وفرض منهج إداري حديث يعتمد على الاستثمار في الموارد البشرية و حوكمة هذا المنهج لفرض رقابة الحوافز بدل رقابة الردع و العقاب و ادارة التكوين و التعليم[1] المستمر على ادارة التعسف و السيطرة من اجل تطوير عوامل تطور و تحسين الخدمة المقدمة من فرق العمل المتعاونة و الملتزمة تنظيميا بالثقافة التنظيمية الإبداعية للخروج من ازمات الصراعات الداخلية و ضغوطات العمل الروتيني و من اهم العوامل التي يجب ضبطها في تعزيز الميزة التنافسية الداخلية .

5-1-1.مراقبة الخدمات المقدمة

وذلك بتوسيع نطاق الخدمة المقدمة و تحسين النوعية و تسويق خدمات المعلومات .

5-1-2.مراقبة التعليم

ضرورة القيام بدورات تدريبية وتنمية مهنية للمكتبي أو أخصائي المعلومات وحثه على التعليم الذاتي و المستمر وصولا الى الإستثمار في هذا المورد و اكتسابه مجموعة من الكفاءات المهنية لمواجهة تحديات تكنولوجيا المعلومات في المجتمع الحديث و تبنيه كل الوظائف و الأدوار الجديدة التي يفرضها لهذا .

1 أحمد سيد ، مصطفى . مجالات و استراتيجيات المنافسة في القرن الحادي و العشرين : آفاق إقتصادية . مج 22 ، ع27 ، 2001 ، ص124.

5-1-3.مراقبة الروابط

من خلال تحسين جودة نوعية الاتصال الإداري الداخلي بكل أنماطه من الرئيس الى المرؤوس و بالعكس و الاتصال الخارجي مع المؤسسات الوثائقية المتنافسة لتوحيد الجهود و الدخول في استراتيجيات التشابك .

5-1-4.مراقبة العوامل التأسيسية [1]

بالتنسيق بين العناصر الفاعلة لنجاح المشاريع الحديثة للمكتبات كأساس لتسيير هذه المؤسسات بإدارة مرشد و حوكمة مع ضرورة الاستعانة بالأرضية التشريعية و القانونية خاصة ان التشريع في الجزائر يعاني من فراغ

كبير في مجال الرقمنة و إدخال تكنولوجيا المعلومات الى المكتبات توظيف المهام إذا بقى يذكر فقط الوظائف التقليدية دون مراعاة التحديث الى ما وصلت إليه المكتبات من تطورات .

5-2. الميزة التنافسية الخارجية في المكتبات الجامعية و غيرها من المكتبات

تكون الميزة التنافسية خارجية عندما تستطيع المكتبات تقديم خدمات نوعية في إطار توحيد الأعمال والجهود ضمن المشاريع التعاونية و التكتلات و الشبكات المحلية و الجهوية و الوطنية و حسب رأينا فإن تعزيز الميزة التنافسية بين المكتبات العامة و الجامعية خاصة في ظل تحديات تكنولوجية حسب رأي الدكتورة علوي هند باعتبار العملية إسقاط مبادرة حديثة في المكتبات و المعلومات هو التوحيد في العمل على عكس المؤسسات الاقتصادية التي تسعى الى التفرد و السيطرة على السوق بتقديم منتج متميز عن المؤسسات المنافسة .

فالمكتبة مهما كان نوعها يجب ان تعمل ضمن الفريق لتواجه المتغير الجديد و ما يفرضه مجتمع المعلومات و المعرفة و القدرة على السيطرة على الانتاج الفكري المتزايد و الانفجار المعلوماتي والتطورات الأسئلة في التكنولوجيا نحو التخصيص في العلوم .

و بذلك لتبقى حية و ذات قيمة مضافة في المجتمع و بين جمهورها يجب ان تلبى على كل أنماط وأساليب المشاركة مع المؤسسات الموازية و المنافسة في الخدمة من خلال التعاون بين المكتبات المتشابهة ، التكتلات المكتبية ، الشبكات الجامعية بكل مستوياتها و الفهرس الموحد الذي يكون نتيجة لمختلف أنواع التشابك بين المكتبات و تحقيقا للميزة التنافسية التي تعتمد على التشارك دون التفرد باعتبارها تقدم خدمات

1 أحمد سيد ، مصطفى . مرجع سابق ص124 .

تبني شخصية الفرد[1] التعليمية و التثقيفية و بالتالي مجتمع قارئ مع استغلال تكنولوجيا المعلومات دون الاستغلال السطحي لها و الدخول في المنظومة الوطنية للإبداع و الإبتكار من خلال المشاريع التالية :

5-3. التكتل المكتبي

هو مجموعة من المكتبات المرتبطة فيما بينها باتفاقية تتيح الاستفادة من الموارد المشتركة لكل عضو ، و هي تضم مكتبتين او اكثر ذات ترابط جغرافي – محلي او إقليمي – او دولي على تنسيق وتنظيم وتوحيد و تفصيل جهودهم من اجل تحقيق بعض الحاجات المتماثلة ، و التي تتركز عادة من إنشاءها و حجمها فنجد تكتل خاص يجمع اربع جامعات بمشاركة خمس مكتبات الى تكتل على مستوى دولي يضم اكثر من 60 جامعة بمشاركة 1000 مكتبة تتبادل فيما بينها، فهذا التكتل يخلق جو من المنافسة في المكتبات الجامعية .

و هي قدرة المكتبات الجامعية في خلق جو من التنافس فيما بين المكتبات الجامعية لتحقيق نجاحها و تطورها في تقديم خدمات للمستفيدين بتحقيق تكتلات كبيرة تهتم بالتجهيزات الآلية و تكتلات متوسطة تهتم بخدمات المستفيدين و المشكلات اليومية و هناك تكتلات ذات اهداف محددة تتعاون في مجالات محددة ، وتكتلات مكتبية في مجال الاعارة و المراجع فقط .

كما يمكن للمكتبة المنافسة ان تكون عضوا في اكثر من تكتل حسب حاجاتها و حسب قدراتها المادية و الفنية ، فقد تضم اما تكتل معين بهدف المشاركة في المصادر الالكترونية او بهدف تبادل الخبرات و غيرها ، و دور المكتبات الجامعية في تعزيز الميزة في التكتلات المكتبية تتمثل:

- ✓ في المشاركة في برامج الكمبيوتر و مراجع المعلومات و بالتالي تنمة المجموعات و الرفع من مستوى خدمات المعلومات المقدمة .
- ✓ اتمتة العمليات و ادخال الوسائل التكنولوجية الحديثة .
- ✓ تبادل المعلومات بشكل سريع و متطور .
- ✓ المشاركة في خبرات الاشخاص ، و تخفيف الاستخدام الامثل للموارد البشرية و المادية المتوفرة في مكتبات اعضاء التكتل .
- ✓ الرفع من كفاءة الموظفين عن طريق التكوين مع اكتساب الخبرة فيما بتعلق بالتسيير و الادارة والمساعدة في تطوير اساليب العمل من خلال عقد الاجتماعات و الاتصالات .
- ✓ تطوير مجموعات قواعد البيانات .

1 علوي ، هند ، فرحاني عمارة ، يعقوبي سمية . تكنولوجيا المعلومات و دورها في تعزيز الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية ، مقال غير منشور .

- ✓ التعاون في مجال التخزين .
- ✓ تعزيز التعاون بين المكتبات الاعضاء بالتكتل .
- ✓ اثراء شبكة المعلومات و المكتبة الرقمية بمصادر هامة .
- ✓ تزويد رواد الهيئات المشاركة بالمعلومات بشكل سهل و سريع ، مع تقديم احدث المعلومات و افضل الخدمات عن طريق التنسيق و التعاون مع الهيئات الاخرى اضافة الى الاشتراك الجماعي في اقتناء مصادر المعلومات .[1]

5-4. التعاون المكتبي

إن إنشاء فكرة التعاون ما بين المكتبات الجامعية و أهميته كحل امثل لمواجهة التحديات التي تعرفها بيئة المعلومات الراهنة حول المكتبات الجامعية ، تبيني مشاريع تعاونية تستفيد من خلالها من الإمكانيات المتوفرة لدى الهيئات المجتمعية ، و بذلك تقليص الجهود و التكاليف و تجنب تكرار الأعمال ، و ما يميز أنشطة التعاون هو تركيزها على الخدمات المكتبية .

يمكن ذكر الاقتناء التعاوني و الذي يقصد به اشتراك عدة مكتبات في اتفاقيات التعاون في عملية شراء المكتبة و هذا النوع يحدث عادة في المكتبات الجامعية المتخصصة .

و يسعى الاقتناء التعاوني في المكتبات الى هدفين رئيسيين :

- ✓ يجعل في الإمكان تحديد مجالات موضوعية لكل مكتبة في حدودها قد يصل مستوى التخصص حد لا يسمح بتكرارها
- ✓ ان شراء كل مكتبة في حدودها قد يصل مستواها من التخصص حد لا يسمح بتكرارها
- ✓ ان الشراء التعاوني يوفر لكل مكتبة من المكتبات المتعاونة جزء من ميزانيتها.[2]

5-5. التبادل المكتبي

هو احد أهم الانشطة التعاونية و يعرف على انه عملية مقايضة دون تدخل مالي ، بحيث تقوم احدى المكتبات بتبادل مواد مكتبية او معلومات مقابل مواد اخرى .

و يتم تبادل المطبوعات مباشرة الشراء فهو مصدر من مصادر التزويد بحيث تستطيع المكتبات المتعاونة ان تتبادل المطبوعات على أساس اتفاقية تبادل المطبوعات بحيث ترسل قوائم ما تملكه

1 العمران ، حمد سانفيل توم و العمران عبد العزيز . التكتلات المكتبية : الحل االأمثل لمشاكل المكتبات . مجلة المعلوماتية ، ع9 ، 2005،ص 47.

2 عليوي ، محمد عودة . التعاون و التبادل الدولي . عمان : دار زهران للنشر و التوزيع، 2012، ص 57 .

من مطبوعات الى هيئة مركزية او مركز قوي يتولى تنظيم هذا التبادل و تشجيعه حيث يقوم بدوره مع المكتبات المتعاونة بهذه القوائم و أسعارها ، و كما يمكن للمكتبات ان تتبادل بالنسخ المكررة من مطبوعات تملكها مع مكتبات اخرى بحاجة اليها و تقوم بأهدافها

و يعتبر تبادل المطبوعات أحد عوامل التعاون العلمي و الثقافي و يتيح دوران و تحرك الأفكار والمعلومات العلمية ما بين مختلف الهيئات ، و من الخطأ جدا إعتبارها عملية اقتصادية بحتة هو ذا فائدة علمية يدخل ضمن مهام الجامعة و يعتبر العملية الوسيطة بين البيع و الهبة ، و أهمية تظهر عند الطرف المعير و المستفيد على السواء .

و يتيح التبادل الاستفادة من المواد النادرة او المرتفعة الأسعار و يفيد في تنويع مضامين المجموعات المكتبية و الاستفادة من مختلف المصادر عبر الهيئات .[1]

5-6.الفهرس العربي الموحد

لقد نشأ مفهوم الفهارس الموحدة في المكتبات الجامعية نتيجة الإنفجار المعرفي الهائل و حاجته البحثية الى حثه الى التعرف على الوثائق التي تعالج الموضوعات التي يرغبون في الرجوع اليها ، و حيث لا يمكن لأي مكتبة مهما توفرت فيها من إمكانيات مادية و بشرية ان تكتفي لأي مكتبة ، وأن تكتفي بذاتها و تشمل على كل ما ينشر العالم بكافة اللغات و الأشكال .

و الفهرس العربي الموحد هو كذلك نوع من الفهارس الذي يضم مقتنيات مكتبية او اكثر ، و يفضل ان تكون المقتنيات في منطقة واحدة و ذات تخصص موضوعي واحد و أن يكون خاضعا لقواعد تتعلق بعملية التنظيم كالفهرسة و التصنيف .[2]

و سواء اتخد الفهرس الموحد شكل القائمة الحصرية بالكتب و الدوريات او المخطوطات المتوفرة في اكثر من مكتبة على مستوى محلي ، او اتخذ فهرس وطني او عالمي فهذا يتطلب توحيد نظم الفهرس من خلال توحيد طريقة الوصف الفني للمواد و توحيد المواد الدالة على رؤوس الموضوعات التي تتبعها المكتبات في الفهرس الموضوعي.[3]

كما تعد الفهرسة المركزية للكتب الجديدة من اهم الإجراءات التي تساعد الفهرس الموحد حيث ينشأ مركز متخصص للفهرس و التصنيف جميع ما يرد الى هذه المكتبات من مطبوعات و اعداد بطاقات كاملة

1 عليوي ، محمد عودة . مرجع سابق . ص73.

2 شرف الدين ، عبد التواب . تكنولوجيا التعليم و المعلومات . ليبيا: جامعة قاريرنف ،2000 ، ص 173

3 أبو شريخ ، شاهر ذيب . دراسات في علوم المكتبات . عمان : دار الصفاء للنشر و التوزيع . 2000 ،ص198.

لها ، مما يستدعي الذكر ان الفهرس يعتمد على الفهارس الداخلية تشكل هيئة على إحدى ، فالشبكة عموما تعتمد على الفهرسة المتعددة بدل الفهرس الموحد في كل هيئة تتوفر على خادم إذا ما إستدعى الامر بالاتصال بالخادم الرئيسي ، و ترتبط خدمات الإعارة المتبادلة بدورها بوضع الفهرس الموحد .[1]

1 النوايسة ، غالب عوض . مرجع سابق . ص41.

الخلاصة

بعدما تمت الدراسة النظرية من خلال عرض بمختلف المفاهيم و الأساسيات المرتبطة بموضوع البحث وهو دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية ، أكدت هذه الدراسة على مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الميزة التنافسية عن طريق الخدمات التعليمية و التثقيفية و بالتالي استغلال تكنولوجيا المعلومات بالاستغلال دون السطحي ، و من خلال المشاريع التي وصلت المكتبات من تبادل و تعاون و تشابك و تكتل مكتبي في ظل المنافسة الايجابية .

الباب الثاني

الجانب الميداني

الفصل السادس

إجراءات و تحليل بيانات الدراسة الميدانية

تمهيد

6-1. التعريف بمكان الدراسة

6-2. حدود الدراسة

6-2-1. الحدود المكانية

6-2-2. الحدود الزمنية

6-2-3. الحدود البشرية

6-3. منهج الدراسة

6-4. مجتمع الدراسة

6-5. أدوات جمع البيانات

6-6. استمارة الاستبيان

6-7. تحليل البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة

6-7-1. تحليل البيانات الشخصية للمحور الأول

6-7-2. تحليل البيانات الشخصية المحور الثاني

6-7-3. تحليل البيانات الشخصية المحور الثالث

6-8. النتائج العامة للدراسة

6-9. النتائج على ضوء الفرضيات

تمهـــــــــيد:

تعتبر الدراسة الميدانية عنصرا أساسيا في إعداد البحوث فهي المفتاح لباب المعرفة ، ويعتبر الجانب الميداني تكملة للجانب النظري عبر ما نستطيع من نتائج دقيقة تعكس الواقع المدروس من خلال استخدام منهج معين و الإعتماد على أدوات وأساليب جمع البيانات ، وسيتم التطرق الى إجراءات الدراسة الميدانية من خلال هذا الفصل الذي نبرز فيه دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية من وجهة نظر العاملين و الاعتماد على استمارة استبيان و جمع بيانات الدراسة باعتبارها أسلوب أساسي لجمع البيانات .

6-1. التعريف بمكان الدراسة الميدانية

- ✓ **التعريف بمكتبات كليات جامعة العربي التبسي – تبسة-**
- ❖ **تعريف المكتبة المركزية بجامعة العربي التبسي – تبسة-**

تعتبر المكتبة المركزية هيكلا هاما من هياكل الجامعة، كما تعد المحور الرئيسي لعجلة البحث العلمي، تم تدشينها رسميا خلال السنة الجامعية 2010/2009، متربعة على مساحة قدرها 3100 م^2 بالجهة الغربية للجامعة، تحتوي على ثلاثة طوابق:

- ❖ **طابق أرضي**

به شباك الاستقبال، إدارة المكتبة، المخزن، قاعة الاجتماعات، قاعة إعارة خارجية.

- ❖ **الطابق الأول**

به قاعة الدوريات والرسائل الجامعية (ماجستير ودكتوراه)، قاعة للمطالعة الحرة (داخلية)، قاعة أساتذة، بالإضافة إلى بهو يستغل للراحة والإعلانات.

- ❖ **الطابق الثاني**

استغل لمكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا وأرشيف الجامعة بصفة مؤقتة.

أما عن التطور التاريخي لها فقد كانت عبارة عن مكتبات صغيرة لمعاهد وطنية متخصصة من 1985 إلى غاية 1992 عندما ارتقت إلى صف مركز جامعي، كانت كل التخصصات الموجودة في مكتبة واحدة قديمة الإنشاء، وعندما ارتقى المركز إلى جامعة سنة 2009 كان لزاما وجود مبنى جديد به كل المواصفات لمكتبة مركزية حديثة.

إذ تتوفر على رصيد وثائقي يبلغ عدده204476 نسخة موزعة على 6 كليات بما فيها المكتبة المركزية هذه الأخيرة يسيرها 21 عون، يرأسهم مدير، وتعتمد في نشاطها على مصالحها المنشأة طبقا للقانون الخاص بالمكتبات الجامعية المركزية، وهي: مصلحة التوجيه، الاقتناء، المعالجة والبحث البيبليوغرافي.

❖ **التعريف بمكتبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة العربي التبسي – تبسة –**

تقع مكتبة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية خارج الكلية حيث تتوسط كل من كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و بيت الشباب ، حيث تم الانتقال الى المقر الجديد في الأشهر الأخيرة من سنة 2016 .

وهي مبنى تابع لوزارة الثقافة استخدمته جامعة العربي التبسي بداية من العام الدراسي 2016-2017 لضيق المبنى القديم وعدم استيعابه للعدد المتزايد للمستفيدين .

و تتكون المكتبة من :

❖ **الطابق الأرضي** : يوجد به

✓ بنك الاعـــــــــــارة الخارجية .

✓ قاعة مخصصة للأطروحات و المذكرات .

✓ قاعة الدكتوراه .

❖ **الطابق الأول** : يوجد به

✓ بنك الإعارة الداخلية لقسم العلوم الاجتماعية .

✓ قاعة مطالعة مخصصة لقسم العلوم الاجتماعية .

✓ بنك الاعارة لقسم العلوم الانسانية .

✓ قاعة مطالعة مخصصة لقسم العلوم الانسانية .

❖ **إدارة المكتبة:** و تتكون بدورها من :

✓ مكتب مدير المكتبة

✓ مكتب رئيس مصلحة البحث و التوديه البيبليوغرافي

✓ مكتبة رئيس مصلحة تسيير الرصييد الوثائقي .

❖ **التعريف بمكتبة كلية الحقوق و العلوم السياسية بجامعة العربي التبسي – تبسة –**

في يوم 17 فيفري سنة 2003 م قام فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بتدشين المجمع البيداغوجي 2000 مقعد بما في ذلك مكتبة المجمع التي تضم إختصاصات متعددة من الحقوق ثم مارست مهامها كمكتبة كلية متخصصة بالحقوق و العلوم السياسية ، بدأ من أكتوبر 2009 م ، بارتقاء المركز الجامعي الى جامعة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 09-08 المؤرخ في 04جانفي 2009م ، بمقتضى إنشاء جامعة تبسة المتفرعة الى خمس كليات منها كلية الحقوق و العلوم السياسية .

تتشكل من طابقين :

❖ **طابق أرضي** : توجد فيه :

- ✓ شباك الإعارة الخارجية للحقوق .
- ✓ شباك الإعارة الخارجية للعلوم السياسية .
- ✓ مصلحة الدوريات و تحوي (أطروحات ماجيستير و دكتوراه ، مجلات ، مذكرات ليسانس) .
- ✓ قاعة المطالعة الخاصة بالأساتذة .
- ✓ فضاء البحث البيبليوغرافي .
- ✓ المخزن رقم 01 .

❖ **الطابق الثاني** : توجد به :

- ✓ شباك الإعارة الداخلية للحقوق .
- ✓ شباك الإعارة الداخلية للعلوم السياسية .
- ✓ قاعة المطالعة الخاصة بالطلبة .
- ✓ مكتب مسؤول المكتبة .
- ✓ مكتب رؤساء المصالح .
- ✓ المخزن رقم 02 .

❖ **التعريف بمكتبة كلية الآداب و اللغات بجامعة العربي التبسي – تبسة–**

تأسست كلية الآداب و اللغات سنة 2009 أين كانت تمثل قسم الآداب و اللغة العربية بالمركز الجامعي و عرفت سنة 2007 م تسمية القسم بمعهد الآداب و اللغات و ميلاد معهد العلوم الاجتماعية و الانسانية في جويلية 2009 ، و بعد ارتقاء المركز الجامعي الى مصاف جامعة كما سبق الذكر تم دمج المعهدين ليكون بذلك الميلاد الرسمي لكلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية و الانسانية آنذاك لكن حاليا تضم الكلية قسم الآداب و اللغات و قسم العلوم القانونية وقسم العلوم السياسية بعد فصل قسمي العلوم الانسانية و الاجتماعية عنها .

و بالنسبة للمكتبة ففي تاريخ17 فيفري 2003 قام الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بتدشين المجمع البيداغوجي 2000 مقعد بما في ذلك مكتبة المجمع التي كانت تضم عدة اختصاصات منها الآداب و اللغات الاجنبية و الحقوق و العلوم السياسية .

إرتقى المركز الجامعي الى جامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09–08 الصادر بتاريخ 04 جانفي 2009 المتضمن إنشاء جامعة تبسة حسب الجريدة الرسمية متفرعة الى 05 كليات منها كلية الآداب و اللغات الأجنبية بهذا التاريخ بدأت مكتبات المجمع بممارسة مهامها كمكتبات كليات متخصصة في الآداب و اللغات الأجنبية تحتل مكتبة المجمع الجامعي مكتبات المجمع بممارسة موقعا هاما داخل الجامعة إذ أنها تقع

في الجهة اليمنى من المدخل الرئيسي لكلية الآداب و اللغات و هو موقع ممتاز ، تتربع المكتبة على مساحة تقدر بـ3500متر متر مربع .

و تتسع مكتبة المجمع لـ1882 مقعدا وذلك لشعبة الحقوق و العلوم السياسية و الآداب و اللغات الأجنبية وتحتوي المكتبة على ثلاث قاعات متوزعة في المبنى كالتالي :

❖ **الطابق الأرضي**

ويوجد به بنك الإعارة الخارجية ويتداول عليه فوجين من الموظفين ، كما يحتوي الطابق على بنك إعارة خاص بأطروحات دكتوراه و رسائل الماجستير يفتح في الفترة الصباحية فقط كما يحتوي على قاعة للأساتذة .

❖ **الطابق الأول**

يوجد به قاعة مطالعة داخلية لقسم الآداب و اللغة العربية تتسع لحوالي 600 مقعد بيداغوجي كما تحتوي على بنك الإعارة الداخلية للتخصصات التالية :

الأدب العربي ، **اللغة العربية** ، **فلسفة** ، **الديانات** ، كما يحتوي الطابق على مكتب محافظة المكتبة و مصلحة الإقتناء و تسيير الرصيد الوثائقي ومصلحة التوجيه البحث البيبليوغرافي .

❖ **الطابق الثالث**

يوجد به قاعة للمطالعة الداخلية لقسم اللغات الأجنبية (الفرنسية ، الأنجلييزية) وتتسع لحوالي 200 مقعد بيداغوجي ، و شبابيك الاعارة الداخلية والخارجية للأدب و اللغة الفرنسية والأدب و اللغة الإنجليزية كما يوجد به مكتب حول الى مخزن للكتب .

❖ **التعريف بمكتبة العلوم الدقيقة و العلوم الطبيعة و الحياة بجامعة العربي التبسي –تبسة–**

تتربع مساحة مكتبة العلوم الدقيقة والعلوم الطبيعة و الحياة على 1580 متر مربع تحتويي على ثلاث طوابق للمطالعة

❖ **الطابق الأرضي**

قاعة خاصة بالإعارة الخارجية ذات الإختصاصات التالية :

- ✓ علوم الطبيعة و الحياة .
- ✓ تقنيات و نشاطات التربية البدنية و الرياضية .
- ✓ علوم الأرض و الكون ,
- ✓ جغرافيا و تهيئة الإقليم .
- ✓ علوم المادة .
- ✓ الرياضيات و الإعلام الآلي .

❖ **الطابق الأول**

قاعة خاصة بالإعارة الداخلية طاقة استيعابها 128 مقعد خاص بعلوم الطبيعة و الحياة و 68 مقعد خاص بعلوم الأرض و الكون و التهيئة العمرانية ، وقاعة المذكرات و الخرائط تحوي 40 مقعد ، بالإضافة الى قاعة للمطالعة الحرة ، رياضيات و إعلام آلي بها 40 مقعد.

❖ **الطابق الثاني**

به قاعتين : قاعة خاصة بالمطالعة الحرة بها أربعون مقعدا ، وقاعة المصادر و المراجع 40 مقعدا .

❖ **الطابق الثالث**

و به 05 مكاتب و قاعتين :

- ✓ مكتب المحافظ .
- ✓ مكتب تنمية المقتنيات و المجموعات .
- ✓ مكتب الفهرسة و التصنيف .
- ✓ مكتب التجليد .
- ✓ مكتب الجرد .

و فيما يخص القاعات لدينا : قاعة للإنترنت طاقة استيعابها 30 طالب و 25 أستاذ وقاعة المحاضرات تستوعب 100 مقعد .

❖ **التعريف بمكتبة العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية بجامعة العربي التبسي –تبسة–**

تقع مكتبة كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسير شرق الكلية و تتألف من ثلاث طوابق :

❖ **الطابق الأرضي**

يضم الاعارة الخارجية و تخصص العلوم التجارية و العلوم الاقتصادية و علوم التسيير.

الطابق الأول : يضم الاعارة الداخلية لتخصص العلوم التجارية و يتضمن هذا الأخير بدوره قسم المطالعة .

❖ **الطابق الثاني** :يتضمن تخصص العلوم الاقتصادية و علوم التسيير .

❖ **الطابق الثالث** : يضم إدارة المكتبة .

6-2. حدود الدراسة الميدانية

ان الجانب الميداني تتوفر فيه حدود جغرافية و بشرية و زمنية نوضحها فيما يلي:

6-2-1. الحدود الجغرافية

تقتصر الدراسة على مكتبات جامعة العربي التبسي وهي : المكتبة المركزية، مكتبة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، مكتبة كلية الحقوق و العلوم السياسية ،مكتبة كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة ، مكتبة كلية التجارة و العلوم الاقتصادية ، مكتبة كلية الآداب و اللغات الاجنبية .

6-2-2. الحدود البشرية

تتجلى الحدود البشرية في مجموعة المبحوثين الذين ستطبق عليهم أدوات البحث داخل المجال المكاني وقد شملت الدراسة كافة العاملين في جامعة العربي التبسي من جميع الكليات (ذكور و إناث) عيناتهم 27 عامل على اختلاف خبراتهم و أعمالهم في المكتبة .

6-2-3. الحدود الزمنية

و هي المدة الزمنية التي يستغرقها الباحث في دراسة موضوع البحث و قد انطلقت دراستنا منذ الموافقة على الموضوع الى غاية كتابة مذكرة التخرج و تسليمها للجامعة .

❖ **المنهج المستخدم في البحث**

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي من خلال جمع الحقائق و البيانات التي تخدم موضوعنا ، ويعتمد الوصف من خلال التعامل مع النتائج المتحصل عليها جراء الدراسة الميدانية و المتمثلة اساسا في: استمارة الاستبيان و التي اعتمدت بدورها لجمع البيانات و المعلومات اذ يتم تحليل نتائجها ، فالتعليق عليها و اسقاطها على الجانب النظري للدراسة للوصول الى النتائج و المقترحات .

6-3. منهج الدراسة

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي المعتمد على التحليل حيث يعتبر من اكثر المناهج الملائمة للواقع الاجتماعي و خصائصه ، و هو الخطوة نحو تحقيق الفهم الصحيح لهذا الواقع

6-4. مجتمع الدراسة

استهدفت هذه الدراسة كل من مكتبات جامعة العربي التبسي – تبسة – بداية بالمكتبة المركزية ثم مكتبة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ،مكتبة العلوم السياسية و القانونية ، مكتبة العلوم الدقيقة و العلوم الطبيعة و الحياة ، مكتبة كلية التجارة و العلوم الاقتصادية و ختاما بمكتبة الآداب و اللغات الاجنبية ، أي قمنا بالمسح الشامل لكل العاملين لكل هذه المكتبات الدائمين و الغير الدائمين ويصل عددهم الى 30عامل وعليه تم توزيع 30 استمارة استبيان وتم استرجاع 27 استمارة وضاعت 03 استمارات .

6-5. أدوات جمع البيانات

يعتبر الاستبيان أداة من أدوات جمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة تحتوي على 24 سؤال ، فهو مصمم بطريقة تغطي كافة المجالات و الفرضيات الأساسية للدراسة و جوانب الموضوع حيث قمنا بتوزيع 30استمارة على مجموعة من العاملين في مكتبات كليات جامعة العربي التبسي –تبسة- ، حيث استطعنا ان نجمع 27 استمارة ، وضاعت 03استمارات.

و قد وضعنا مجموعة أسئلة في الاستمارة خالية من الغموض ، لنصل الى ان أفراد العينة استطاعوا ان يجيبوا عن جميع الأسئلة المطروحة .

6-6. تحليل البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة الميدانية

الجدول رقم 01 :عرض وتفسير نتائج البيانات الشخصية حسب الجنس .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئـــــــوية
ذكـــر	11	**%** 44
أنـــثى	14	**%** 56
المجمـــــوع	25	**%** 100

التحليل

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة عينة الذكور تقدر ب 44 **%** بينما نسبة الإناث فتقدر بـ 56 **%** ، و هذا راجع الى ان العمل و الوقت المناسب مع الإناث على عكس الذكور ، وبالاضافة الى الموقع الذي تحتله المكتبات جد مناسب للإناث و في وسط المدينة و منعزل عنها .

الجدول رقم 02 :المؤهل العلمي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الليسانس	13	**%** 52
شهادة دراسات تطبيقية	06	**%**24
شهادة ماستر	04	**%** 16
شهادة ماجستير	02	**%** 08
المجموع	25	**%** 100

التحليل

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 ان نسبة 52**%** عينة دراسة متحصلين على شهادة ليسانس وهذا راجع على عملية التوظيف على مستوى مكتبات كليات جامعة العربي التبسي – تبسة – التي يتطلب فيها وجود المؤهل العلمي ، كما نجد نسبة 24 بالمائة من حاملي شهادات الدراسات التطبيقية بحيث تعتبر منتشرة علة مختلف جامعات العربي التبسي – تبسة – ، و نسبة 16 **%** بالنسبة للمتحصلين على شهادة الماستر ، أما اقل نسبة فتعود الى المتحصلين على شهادة الماجستير وذلك لإندماج اغلبية هذه الشهادة الى سلك التدريس بكليات جامعة العربي التبسي – تبسة – وهذا ما لحضناه من خلال المسار الدراسي لنا في الكلية .

الجدول رقم 03 : الوظيفة لدى مجتمع الدراسة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
مساعد مكتبات	17	**%** 62,96
ملحق مكتبات	10	**%**37,03
محافظ مكتبات	00	**%** 00,00
محافظ مكتبات رئيسي	00	**%** 00,00
المجموع	27	**%** 100

التحليل

نلاحظ من خلال الجدول رقم أعلاه أ، نسبة 62,96 **%** لمن يشغلو منصب مساعد مكتبات جامعية تليها نسبة 37,03 **%** هم ملحق المكتبات الجامعية في حين ان النسبة المنعدمة هي مقدمة لمن يشغلوا منصب محافظ مكتبات و محافظ مكتبات رئيسي و يتضح من خلال هذا الجدول ان المكتبات الجامعية لجامعة العربي التبسي تعتمد و بشكل كبير على مساعد مكتبات بالمرتبة الاولى و ملحق مكتبات بالمرتبة الثانية .

الجدول رقم 04 : توزيع العينة حسب المهام التي يقوم بها المكتبي .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الفهرسة و التصنيف	07	%21,21
الإعارة	20	% 60,60
الاقتناء و الجرد	06	% 18,18
المجموع	33	% 100

التحليل

أغلب العاملين في المكتبات محل الدراسة لقسم الإعارة حيث بلغ عددهم 20 نظرا لعدم تخصصهم في اختصاص علم المكتبات و نظرا للعد الكبير من المستفيدين الفعليين من الطلبة في الكليات أما باقي النسب فتشمل عدد قليل من المتخصصين و الحاصلين على شهادة ماستر في علم المكتبات رغم كبر حجم الرصيد .

6-6-1. المحور الأول : تكنولوجيا المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي

الجدول رقم 05 : مفهوم تكنولوجيا المعلومات .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
أنها مجموعة الوسائل و البرامج لنقل المعلومات	24	**% 96**
أنها مجموعة المعرفة العلمية و الهندسية	01	**% 04**
المجمـــــــــوع	25	**% 100**

التحليل

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة مفهوم تكنولوجيا المعلومات تقتصر ونسبة **96%**بأنها مجموعة الوسائل و البرامج لنقل المعلومات وهذا السبب راجع الى انه تعريف بسيط و مبسط لشرح ما هي تكنولوجيا المعلومات ، بحيث وجدنا العكس في التعريف الثاني بأن تكنولوجيا المعلومات أنها مجموعة المعرفة العلمية و الهندسية تحصل على نسبة **04 %** ، لأن التعريف معقد وربما غامض بنظر العاملين بالمكتبات ، وذلك يرجع الى صعوبة القارئ في فهم هذا التعريف ، وهناك من يرى أنها وسيلة و هناك من يقول أنها معرفة وليست وسيلة و من هنا يتضح ان مفهوم تكنولوجيا المعلومات هو أنها مجموعة الوسائل و البرامج لنقل المعلومات .

الجدول 06 : ما هي طبيعة تكنولوجيا المعتمدة في مكتبتكم ؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
حواسيب	22	%73,33
مواد سمعية بصرية	01	%03,33
المكتبة الإلكترونية	07	%23,33
شبكات محلية ودولية (انترنت – انترنات)	00	%00,00
المجمـــــــــــوع	30	%100

التحليل

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه أن نسبة 73,33 **%** من مجتمع الدراسة تعتمد الحواسيب في عملها تعتمد على الحاسوب لما له من دور كبير في بناء الانظمة الآلية تقوم بتسيير العمليات المكتبة و تخزين الكم الهائل من المعلومات و استرجاعها بسرعة و في أقل وقت ممكن عند الحاجة اليها بهدف تسهيل طرف العمل المكتبات ، كما تبين نسبة 23,33**%** من مجتمع الدراسة تعتمد في مكتبها المكتبة الالكترونية بما في ذلك أن المكتبة الإلكترونية تعتمد على تقنيات إلكترونية حديثة تتسم بالفعالية حيث تقوم بدمج و المصادر المختلفة على اقراص صلبة و ذلك لتوفير الوقت و الجهد و المساحة للمكتبة ، وتبين نسبة03,33**%**من مجتمع الدراسة مواد سمعية وبصرية وخاصة وهذه التكنولوجيا مفيدة للمكفوفين للتحصل على المعلومات بطريقة سهلة ، أما بالنسبة للشبكات المحلية فهي منعدمة مقابل وجود شبكة دولية انترنت في المكتبة و غير مستغلة لضعف التردد .

الجدول رقم 07 : الأثر الناتج عن استخدام تكنولوجيا المعلومات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
التقليص من وسائل البحث التقليدية	13	% 33,33
تقليص الوقت و الجهد	17	% 43,58
التركيز على الاستثمار في استغلال الحاسوب	00	% 00,00
تحقيق فعالية أكثـــــــــر	09	% 23,07
المجمـــــــــــوع	39	% 100

التحليل

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 43,58 **%** من مجتمع الدراسة يبين تقليص الوقت والجهد ، و ذلك راجع الى أن تكنولوجيا المعلومات المتوفرة في المكتبات تقلص في حجم الوقت و الجهد عن العاملين و تساعد في تحقيق أكبر وقت ممكن ، كما توضح نسبة 33,33 **%** من مجتمع الدراسة من التقليص من وسائل البحث التقليدية تعيق في عملية البحث و تتطلب جهد ووقت طويل للوصول الى الخدمة، و هذه التكنولوجيا تتمثل في شبكة حواسيب ، تجهيزات ، برمجيات ..

كما تبين نسبة 23,07 **%** من مجتمع الدراسة تحقيق فعالية اكثر و ذلك لأجل تسخير خدماتها للمستفيدين و تطويرها بصفة دورية ، ويقتصر بصفة عامة إستخدام تكنولوجيا المعلومات في جامعات العربي التبسي – تبسة – على تقليص الوقت و الجهد المطلوب .

الجدول رقم 08 : طبيعة المصادر الإلكترونية المتنوعة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقراص مليزرة	15	**%** 62,50
مكتبة رقمية	07	**%**29,17
دوريات الكترونية	02	**%** 08,33
مواقع الويب	00	**%** 00,00
المجمـــــــــــوع	24	**%** 100

التحليل

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مكتبات كليات جامعة العربي التبسي – تبسة– تعتمد على المصادر الإلكترونية بكثرة ، منها أقراص مليزرة بنسبة 62,50 **%** وهي أعلى نسبة مئوية ، و هي تعتبر من أجهزة التخزين التي يتضمنها الحاسب الآلي سواء أقراص مضغوط (CD) وأقراص رقمية (DVD) تحتوي على سعة تخزين كبيرة فهي تقضي على المساحات التي تحتلها المصادر الورقية ، وفي نفس الوقت تقلل الوقت و الجهد في البحث عن المعلومة أما بالنسبة للمكتبة الرقمية كانت بنسبة29,17 **%** و ذلك دليل على اعتماد المكتبات الجامعية أيضا على المكتبة الرقمية التي تحتوي على كتب رقمية فهي تقلص من مساحات التخزين في المكتبات التقليدية في حين أن المكتبات الرقمية القدرة على تخزين معلومات كثيرة في مكان ضيق فالوصول الى هذه المكتبات الرقمية متاح من جميع إتحاد العالم لطالما كان الاتصال بالانترنت متاح موجود على مدار 24 ساعة ، أما الدوريات الإلكترونية كانت بنسبة 08,33 **%**بنسبة معادلة للمكتبة الرقمية في حين ان مكتبات كليات جامعة العربي التبسي – تبسة – تعتمد في مصادرها على دوريات الكترونية لأنها تتيح للمستفيد مجال واسع للحوار العلمي و تبادل الآراء و تنشر فيها أبحاث علمية متعددة و متخصصة و تتيح فرص نشر المعلومات الجديدة ، أما نسبة لمواقع الويب هي نسبة منعدمة تماما، وفي الأخير يمكن القول أن المكتبات الجامعية لكليات لجامعة العربي التبسي – تبسة– تعتمد على مصادر إلكترونية خاصة منها : أقراص مليزرة و دوريات إلكترونية .

الجدول 09 : للمكبة موقع خاص لها

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نـــــــعم	08	**%** 32
لا	17	**%** 68
المجمـــــــوع	25	**%** 100

التحليل

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن للمكتبة موقع خاص بها و تحتمل نسبة الإجابة بنعم نسبة 32 **%** ، ونرى أن من قال نعم فهو يعتمد عنصر مشارك مع المكتبة الأم في الموقع ،لكن يوجد موقع أو رابط تشعبي للمكتبة محل الدراسة ضمن موقع الجامعة غير مفعل.

الجدول رقم 10 : الأسس التي وضع عليها الموقع

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الفهرس الالكتروني	06	% 46,15
دور الموقع	00	% 00
ترويج الخدمة المكتبية	03	%23,07
مجرد تابع للمكتبة الأم	04	%30,76
المجمـــــــوع	13	% 100

التحليل

نلاحظ من خلال الجدل رقم 10 أن المكتبات الجامعية وضعت وقيعها على أساس الفهرس الالكتروني و ذلك بنسبة 46.15% فهو يساعد الباحث أو المستفيد للوصول الى مصادر المعلومات المبحوث فيها بسرعة حيث جاءت نسبة 30.76% مجرد تابع للمكتبة الأم ثم تبين نسبة 23,07% من ترويج للخدمة المكتبية في زيادة الطلب عليها ، أما بالنسبة لدور الموقع فهي نسبة منعدمة .

الجدول رقم 11 : رقمنة الرصيد الوثائقي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعـــــم	19	% 73,07
لا	07	% 26,93
المجمـــــــوع	26	% 100

التحليل

من خلال الجدول أعلاه أن مكتبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية اعتمدت عملية الرقمنة في رصيدها الوثائقي حيث كانت نسبة الإجابة بنعم قدرت ب 73,07**%**حيث أنها اعتمدت على الطريقة الالكترونية بنسبة كبيرة في رقمنة وثائقها ، أما بالنسبة للعينة التي أجابت ب لا كانت نسبتها 26,93 **%** و هي نسبة قليلة و هذا راجع الى ان هذه المكتبات لازالت تعتمد على الطريقة التقليدية ، و معظم الأفراد لا يستغلون المصادر الالكترونية.

الجدول رقم 12 : نوع الوثائق المرقمة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كتب	00	**%** 00
رسائل جامعية	08	**%** 72,72
أرشيف	03	**%**27,27
المجمـــــــــوع	11	**%** 100

التحليل

تم رقمنة الرسائل الجامعية وذلك من خلال طلب نسخة إلكترونية من كل طالب لكل مذكرة أو رسالة ماستر و بالتالي يمكن القول ان المكتبات بدأت في التحول الى الرقمنة من وجود وسيط الأقراص المضغوطة في الرسائل الجامعية بأنواعها ، أي بدأت في التحول الى المكتبات الالكترونية مع وجود فهرس آلي .

الجدول رقم 13 : الخدمات المقدمة بطريقة آلية تكنولوجية في المكتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
خدمة الإعارة	19	% 67,85
خدمة الإحاطة الجارية و البث الانتقائي للمعلومات	09	% 32,14
خدمة التكشيف و الاستخلاص	00	% 00
المجمـــــــــــوع	28	% 100

التحليل

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن نسبة 67.85 **%** من مجتمع الدراسة تبين أن خدمات المكتبة الآلية تقتصر على خدمة الإعارة و يمكن إرجاع ذلك الى تمكن رواد المكتبة من استعارة الأوعية المسموح باستعارتها بشكل ذاتي و مستمر و هذه العملية تمكن المستعير او المستفيد بإتمام عملية الاعارة بنفسه بدلا من موظف الإعارة و تسهيل اجراءات الاعارة و تخفيف وقت الانتظار على زوار المكتبة ، كما تبين نسبة 32,14**%** من مجتمع الدراسة أن خدمة الاحاطة الجارية و البث الانتقائي للمعلومات راجع الى الكم الهائل من الانتاج الفكري و عدم السيطرة على المواد التي تقدمها ، و كذلك استعراض الوثائق و المصادر التي تصل المكتبة ، أما بالنسبة لخدمة التكشيف و الاستخلاص فهي غير موجودة تماما لأن برمجية السنجاب لا توفر هذه الخدمة بالطبعات التي تتبناها المكتبة .

الجدول رقم 14 : المتطلب الرئيسي في توظيف تكنولوجيا المعلومات في المكتبة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
توفير متخصصين لهم كفاءات مهنية	19	**%** 47,50
تنمية ثقافة دائمة و مناخ يسهل تطبيقها	10	**%** 25
اجراء بعض التغيرات في الهياكل التنظيمية للمكتبات	03	**%**07,50
تحقيق الميزة التنافسية بين المكتبات الموازية	08	**%** 20
المجمـــــــــوع	40	**%** 100

التحليل

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن أعلي نسبة 47,50 **%** من مجتمع الدراسة ترى أن توفير متخصصين لهم كفاءات مهنية و ذلك راجع الى أن المكتبة تسعى الى توفير هؤلاء المختصين من اجل تطوير إدارة خدمات المكتبة و كذلك الوصول أو تحقيق استخدام تقنيات معلومات مناسبة لتحسين الخدمات المكتبية و تفوقها على منافسيها في المكتبات الأخرى و هذه المنافسة تتطلب عنصر الإبداع ، وبينما يرى نسبة 07,50 **%** أجراء يعني التغيرات في الهياكل التنظيمية للمكتبات وهي نسبة ضعيفة بحيث لا تهتم بالهياكل التنظيمية في توظيف تكنولوجيا المعلومات في مكتباتها ، و يمكن القول من خلال النسب أن مكتبات كليات جامعة العربي التبسي – تبسة– تعتمد على توظيف تكنولوجيا المعلومات على توفير متخصصين لهم كفاءات مهنية عالية .

الجدول رقم (15) : المكون الرئيسي لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
البرمجيات(Soft Ware)	10	% 20,33
التجهيزات(Hard ware)	09	% 18,75
الموارد البشرية الكفؤة	11	% 22,91
الميزانية	10	% 20,83
الارضية القانونية	08	% 16,66
المجمـــــــوع	48	% 100

التحليل

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن نسبة 22,91 **%**من مجتمع الدراسة يرون أن المكون الرئيسي هو الموارد البشرية الكفؤة ذات ذوي المهارات و القدرات المناسبة للمكتبات دورها الابتكار و الإبداع و التصنيع في جودة الخدمات المكتبية و تطويرها و توصيلها الى هدف معين ،كما يتبين أن نسبة 20,83 **%**من مجتمع الدراسة يرون أن البرمجيات (Software) التي تعمل في معالجة المعلومات و تسجيلها و تقديمها كما تعتبر ضرورة في أداء عمليات المكتبات الجامعية و كذلك الميزانية تستطيع تحديد الموارد المخصصة من خلال تأمين و تمويل اللازم للميزانية لكي يستطيع أمناء المكتبات من تحسين خدماتها و ذلك بتطبيق عنصر التكنولوجيا فيها ، كما تبين نسبة 18,75**%** و 16,66 **%** من مجتمع الدراسة يرون التجهيزات (Hardware) من حواسيب و مكوناته العامة من : الشاشة ، لوحة المفاتيح ، الفأرة وغيرها... ، والغير المادية مثل البرامج وهذه التجهيزات تساعد في توفير الوقت وهنا يتيح الوقت المكون الرئيسي لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في مكتبات كليات جامعة العربي التبسي – تبسة– في الموارد البشرية الكفؤة .

6-6-2. المحور الثـــــــاني : الميزة التنافسية في مكتبات كليات جامعة العربي التبسي – تبسة–

الجدول رقم (16) : تثبت المكتبة الجامعية تواجدها مع المكتبات الأخرى

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نـــــعم	14	% 51,85
لا	13	% 48,15
المجمـــــــوع	27	% 100

التحليل

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) نرى أن المكتبات الجامعية تثبت تواجدها مع المكتبات الاخرى كانت الإجابة بنعم بنسبة 51,85 **%** وذلك راجع الى المنافسة وذلك لأنها بدأت بالإهتمام بتكوين المكتبيين و إرسالهم تربصات الى مكتبات أجنبية (فرنسا) إضافة الى بدأ تحول الى المكتبات الالكترونية و التوجه نحو الرقمنة و التوقيع على الفهرس الإلكتروني .

الجدول رقم (17) : تثبت المكتبة تواجدها بالمنافسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
بتوحيد العمل	07	% 38,88
بالتشارك و التشابك مع المكتبات	08	% 44,44
بفرض النمطية و القيادية المنفردة	03	% 16,66
المجمـــــــوع	18	% 100

التحليل

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) نرى ان المنافسة في المكتبات الجامعية تكون بتوحيد العمل مع المكتبات بنسبة 38,88%وهذا يدل على تقوية العلاقات بين المكتبات و الرغبة في الاشتراك الجماعي و توفير أحسن الظروف للدخول في المنافسة و التبادل و التشارك في الخبرات في المعلومات و البيانات بين مختلف المكتبات الجامعية وتشير الى الانتاج الفكري ، وأخيرا يحتل فرض النمطية و القيادية المنفردة نسبة 16,66% و هي نسبة قليلة وذلك راجع الى ان العمل لتحقيق النمطية و القيادية هي القدرة على تحقيق إنجازات متميزة و مطورة ، ضمن التفرد وهو منهج المؤسسات الاقتصادية دون الخدماتية التي تسعى الى التوحيد و التشارك و التشابك .

الجدول رقم (18) تكون الميزة التنافسية في المكتبات ب:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الخدمة النوعية	11	% 23,40
نوع الرصيد و كثافته	11	% 23,40
نوع البناية و موقعها	06	%12,76
نوع الكفاءات	08	%17,02
نوع القيادة	06	% 12,76
مقدار الميزانية	05	% 10,63
أو بالعناصر ككل	00	% 0
المجموع	47	% 100

التحليل

من خلال الجدول أعلاه نجد أن الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية تكون من خلال العديد من المتطلبات الأساسية :

- ✓ الخدمة النوعية
- ✓ نوع الرصيد المواكب للحداثة و التخصصات .
- ✓ نوع الكفاءات الموجودة في المكتبات .
- ✓ نوع القيادة و التي يجب ان تكون ديمقراطية تشاركية جمعوية ،أي تحث على العمل ضمن جماعات و فرق ,
- ✓ نوع البناية التي يجب أن تلائم المعايير الدولية في المكتبات الجامعية .
- ✓ الميزانية كمصدر لتمويل كل المشاريع وهنا الميزانية كمصدر لتمويل كل المشاريع وهنا الميزانية هي مرتبطة بالميزانية الأم .
- ✓ عدم وجود استقلالية مكتبات الكليات في هذا الجانب .

الجدول رقم (19) : إعتماد المكتبة الجامعية طرق معينة لتحقيق الميزة التنافسية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعـــــــم	09	%33,33
لا	18	% 66,66
المجمـــــــــوع	27	%100

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أ، نسبة 66,66 **%** أرجحوا الإجابة ب لا و ذلك راجع الى عدم تعامل المكتبات مع بعضها و عدم وجود التنافس بين المكتبات ، فالميزة التنافسية تعتمد على الجودة النوعية ، التجديد ورضا المستفيدين و التشابك و التكتل مع المكتبات الأخرى و هي العناصر الغير الموجودة في المكتبة الحالية في معظمها .

6-6-3. المحور الثالث : دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية

الجدول رقم (20) : يقتصر دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الميزة التنافسية الداخلية في مكتبات كليات جامعة العربي التبسي – تبسة- في :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مراقبة العوامل التأسيسية	01	% 03,70
مراقبة الخدمات المقدمة	21	%77,77
مراقبة الروابط	02	% 07,40
مراقبة التعليم	03	% 11,11
المجمـــــــوع	27	% 100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) أن نسبة 77,77 **%** من مجتمع الدراسة يرى أن مراقبة الخدمات المقدمة وذلك راجع الى أن مكتبات كليات جامعة العربي التبسي – تبسة- تسعى لتوسيع نطاق خدماتها المقدمة و تحسين نوعية تقديم خدمات المعلومات و تبين نسبة 11,11 **%**من مجتمع الدراسة مراقبة التعليم ، في حين تبين نسبة 07,40 **%** من مجتمع الدراسة يرون أن مراقبة الروابط وذلك راجع الى تحسين نوعية جودة الاتصال الداخلي و الخارجي بين مكتباتها و المكتبات الاخرى لتوحيد العمل و الجهود ، كما تبين نسبة 03,70 **%** من مجتمع الدراسة حسب آرائهم مراقبة العوامل التأسيسية وذلك راجع الى التنسيق بين العوامل و العناصر الفاعلة لنجاح المشاريع الحديثة بالمكتبات .

و من هنا يتضح لنا أن دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الميزة التنافسية الداخلية في مكبات كليات جامعة العربي التبسي – تبسة – يعتمد على مراقبة الخدمات المقدمة .

الجدول رقم (21) : الخدمات النوعية التي تقدمها الميزة التنافسية في إطار توحيد الأعمال و الجهود في المكتبات الجامعية :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
التكتل المكتبي	03	% 08,10
التعاون المكتبي	18	%48,64
التشابك المكتبي	06	% 16,21
التبادل المكتبي	10	% 27,02
المجمـــــــــوع	37	% 100

التحليل

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) أن الخدمات النوعية التي تقدمها الميزة التنافسية في اطار توحيد العمل و الجهود في المكتبات الجامعية على نسبة التعاون المكتبي وهي نسبة 48,64 **%**لأن التعاون يخلق المشاركة بين موظفي المكتبات في جميع تبادل المعلومات حول المشاكل و المعيقات التي يعانون منها ، ويكون التعاون عادة في الشراء التعاوني خصوصا في الأوعية التي توجد في المكتبة و تقتنيها ة تكون عالية الثمن ، وكذلك التعاون في مجال الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية من إعارة ، خدمة التصوير و الاستنساخ و غيرها ثم يأتي في المرحلة الثانية التبادل المكتبي الذي يحتل نسبة 27,02**%** وذلك راجع الى التبادل في الأوعية ومختلف مصادر المعلومات بين المكتبات بنسبة متوسطة على العموم.

أما بالنسبة للتشابك المكتبي أو شبكات المعلومات في المكتبات فكان في المرتبة الثالثة و بنسبة قليلة قدرت ب 16,21 **%**ويرجع ذلك الى قلة الشكات الجهوية في مكتبات كليات جامعة العربي التبسي – تبسة– و يليه التكتل المكتبي بنسبة قريبة الإنعدام بـــ 08,10 **%** و يعود ذلك بانعدام وجود تكتل مكتبي في مكتبات كليات جامعة العربي التبسي –تبسة– ، و من هنا يمكن القول يتم تعزيز الميزة التنافسية بتأثير تكنولوجيا المعلومات يكون بتوحيد العمل و التشابك والتكتل والربط بمؤسسات المعلومات و شبكات جهوية ووطنية .

الجدول رقم (22) : الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية يكون ب:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الاعتماد على استراتيجية تبني تكنولوجيا المعلومات	09	%12,67
ممارسة أساليب حديثة	10	% 14,08
توحيد العمل داخل نظام تشابكي	06	% 08,45
التكيف مع إدارة التغيير و التبادل و التكتل و التشارك	06	% 08,45
تحقيق رضا الجمهور الداخلي و الخارجي	08	% 11,26
الوقوف على أرضية قانونية تشريعية	04	% 05,63
حوكمة مشاريع التشارك	04	% 05,63
العمل ضمن فرق العمل	08	%11,26
تطبيق أنماط المشاركة مع المؤسسات الموازية و المنافسة	06	% 08,45
الاستثمار في المورد البشري	06	% 08,45
الإلتزام بالثقافة التنظيمية و بالنمط الإبداعي	04	% 05,63
المجمـــــــــــوع	71	% 100

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) أن نسبة 14,08 **%**من مجتمع الدراسة أرجحوا الإجابة الى ممارسة أساليب حديثة و التي تفيد في العملية المكتبية و تخدمها وتجعل المنافسة شديدة فيها كما تبين نسبة 12,67 **%** الإعتماد على استراتيجية تبني تكنولوجيا المعلومات الإعتماد على التكنولوجيا في عملية الخدمة المكتبية .

و نرى أن نسبة 11,26 **%** يرون أن تحقيق رضا الجمهور الداخلي و الداخلي وذلك يعود الى أن الميزة االتنافسية تأتي من توافد الجمهور على المكتبات و اثراء الرصيد المعرفي ، أما النسب من08,45 **%** يرون أن الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية تتلخص ولو بنسبة قليلة في توحيد العمل داخل نظام تشابكي وذلك من خلال الشبكات الموجودة في المكتبات و التكيف مع ادارة التغيير و التبادل و التكتل و التشارك من أجل تحقيق ميزة تنافسية أيجابية ، بالاضافة الى تطبيق أنماط المشاركة مع المؤسسات الموازية و المنافسة و الاستثمار في المورد البشري أما نسبة 05,63 **%** فشملت فئة معينة و لو كانت التسبة ضعيفة إلا أننا وجدنا من يؤيدون الوقوف على أرضية قانونية تشريعية و حوكمة مشاريع التشارك و الإلتزام بالثقافة التنظيمية و بالنمط الإبداعي ، و من بالتالي تعزز الميزة التنافسية تأثير تكنولوجيا المعلومات للمكتبات الجامعية من خلال ممارسة أساليب حديثة و اعتماد على استراتيجية تبني تكنولوجيا المعلومات و العمل ضمن فرق العمل وكذلك التكيف مع إدارة التغيير و التبادل و التكتل و التشارك ، و تطبيق أتماط المشاركة مع المؤسسات الموازية ، الاستثمار في المورد البشري ، حوكمة مشاريع التشارك ، الوقوف على أرضية قانونية تشريعية .

6-7. النتائج العامة للدراسة

بناءا على ما تم التطرق اليه من المفاهيم و العناصر التي احتوتها الفصول النظرية و من خلال ما تم التوصل اليه من نتائج في الجانب الميداني يمكن ان تقدم النتائج العامة للدراسة و ذلك على النحو التالي:

- ✓ تؤكد نسبة 52 **%** من مجتمع الدراسة هم حاملي شهادة الليسانس.
- ✓ تؤكد نسبة 62,96 **%** من مجتمع الدراسة هم موظفين مساعد مكتبات.
- ✓ أكثر الخدمات التي تقدمها المكتبة هي خدمة الإعارة بنوعيها بنسبة 60,60 **%** و نسبة 18,18**%**الإقتناء و الجرد .
- ✓ تؤكد نسبة 73,33 **%** من مجتمع الدراسة يفضلون تكنولوجيا الحواسيب .
- ✓ تبين نسبة 43,58 **%**من مجتمع الدراسة يستخدمون تكنولوجيا المعلومات للتقليص في الوقت و الجهد ، و نسبة 33,33 **%**التقليص من وسائل البحث التقليدية .
- ✓ طبيعة المصادر الالكترونية في المكتبات هي أقراص مليزرة و ذلك بنسبة **%**62,50.
- ✓ توضح نسبة 57,69 **%** من مجتمع الدراسة رقمنة الكتب بالمكتبات الجامعية .
- ✓ أكثر الخدمات التي تقدمها المكتبة بطريقة آلية هي خدمة الإعارة بنسبة 63,33**%**

و الإحاطة الجارية و البث الانتقائي بنسبة 30**%**.

- ✓ المتطلب الرئيسي في توظيف تكنولوجيا المعلومات في المكتبات هو توفير متخصصين لهم كفاءات مهنيو بنسبة 47,50 **%**.
- ✓ توضح نسبة 22,91 **%** من مجتمع الدراسة يستخدمون البرمجيات (Soft ware) لتطبيق تكنولوجيا المعلومات .
- ✓ تثبت المكتبات الجامعية تواجدها بالمنافسة بالتشارك و التشابك مع المكتبات بنسبة 44,44 **%**.
- ✓ تكون الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية بالخدمة النوعية و نوعية الرصيد و كثافته بنسبة 23,40**%**.
- ✓ يقتصر دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الميزة التنافسية الداخلية في المكتبات على مراقبة الخدمات المقدمة بنسبة 77,77 **%**.
- ✓ الخدمات التي تقدمها الميزة التنافسية في إطار توجيد العمل في المكتبات و التعاون المكتبي بنسبة 45,64 **%** .
- ✓ تكون الميزة التنافسية في المكتبات بممارسة أساليب حديثة بنسبة 14,08 **%**

6-8. النتائج على ضوء الفرضيات

من خلال البيانات التي استنتجناها من الميدان حاولنا أن تكون معبرة بشكل أو بآخر عن دور تكنولوجيا المعلومات بتعزيز الميزة التنافسية للمكتبات الجامعية ، ومن منطلق الفرضيات الثلاثة التي أساس دراستنا يمكن استخلاص النتائج التي توضح دور تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية بجامعة العربي التبسي –تبسة– و هذا من خلال تأكيد أو نفي الفرضيات الموضوعة مسبقا و التي جاءت نتائجها في الشكل التالي :

- **الفرضيية الأولى** : تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية إيجابية فعالة (فرضية غير محققة)، لان معظم النتائج في الجداول تؤكد عدم استغلال لتكنولوجيا المعلومات محل الدراسة و هذا ما تؤكده نتائج الجدولين رقم 06 و 08 اللذان يبرزان طبيعة التكنولوجيا المعتمدة قي المكتبة من شبكات محلية و دولية (أنترنت وأنترانات) و مواقع الواب بنسبة منعدمة .
- **الفرضية الثانية** : تساهم تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية ايجابية فعالة (فرضية محققة) ، لأن التكنولوجيا تساهم في تعزيز الميزة التنافسية من خلال بعض المتطلبات من جدول رقم 14 ، من توفير متخصصين لهم كفاءات مهنية بنسبة 47,50 **%** و تليها نسبة 25 **%** لتنمية الثقافة الدائمة و مناخ يسهل تطبيقها ، ونسبة 20 **%** تحقيق المزة التنافسية بين المكتبات الموازية .
- **الفرضية 03** : تؤثر تكنولوجيا المعلومات على تعزيز الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية ايجابية (فرضية محققة) ، وذلك من خلال الجدول رقم 22 الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية تكون بـــ:

- ✓ ممارسة أساليب حديثة.
- ✓ الاعتماد على استراتيجية تبني تكنولوجيا المعلومات .
- ✓ تحقيق رضا الجمهور الداخلي و الخارجي .
- ✓ العمل ضمن فرق العمل .
- ✓ توحيد العمل داخل نظام تشابكي.
- ✓ التكيف مع ادارة التغيير و التبادل و التكتل و التشارك.
- ✓ أنماط المشاركة مع المؤسسات الموازية و المنافسة.
- ✓ الاستثمار في المورد البشري.
- ✓ حوكمة مشاريع التشارك .
- ✓ الوقوف على أرضية قانونية تشريعي

خـــاتمة

خـــــــــــاتمة

وفي ختام هذه الدراسة التي تطرقنا فيها الى موضوع تكنولوجيا المعلومات ودورها في تعزيز الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية يجب أن ننوه في الأخير الى الأهمية البالغة لوجود تكنولوجيا المعلومات .

إلا أنه و في ظل التقدم التكنولوجي الذي يعيشه العالم اليوم أصبحت المؤسسات الوثائقية تتنافس من أجل إبراز مدى تفوقها في المجال العلمي ، وأصبحت العديد من المكتبات في العالم تعتمد التكنولوجيا الحديثة لتسهيل الخدمة للمستفيدين في أي مكان و بأقل وقت و جهد ممكن ، فلا يمكن للمكتبات الجامعية أن تستمر في تحسين خدماتها فنجاح الخدمة المكتبية يرتبط إرتباطا بتكنولوجيا المعلومات و حتى تقدم المكتبة خدماتها بشكل جيد يرضي المستفيدين يجب أن تعتمد و بشكل كبير و فعال على تكنولوجيا المعلومات .

وفي ضوء ما تم تم التطرق إليه يتضح أن من أجل الحصول على الميزة التنافسية يحتاج الوجود تكنولوجيا تساعد على زيادة و كفاءة و فاعلية الخدمة المكتبية و من اجل الوصول الى تلبية حاجة المستفيد و التي تسعى المكتبات للوصول إليها و الى أهداف المكتبة المراد تحقيقها.

قائمة المصادر والمراجع

✓ قائمة المصادر المراجع:

❖ قواميس:

1- محمد الشامي ، أحمد. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات و المعلومات . دار المريخ للنشر ، 1998 .

❖ الكتب:

2- أبو شريخ ، شاهر ذيب . دراسات في علوم المكتبات . عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2000.

3- أبو قحفا ، عبد السلام . كيف تسيطر على الأسواق ؟ (التعلم من التجربة اليابانية) ، الأسكندرية : الدار الجامعية ، 2003.

4- الترتوري ، محمد عوض . إدارة الجةدى الشاملة في المكتبات و مراكز المعلومات الجامعية . عمان : دار حامد للنشر و التوزيع ، 2008.

5- العريض ، جمال توفيق . أنواع المكتبات الحديثة . عمان : الأكاديميون للنشر و التوزيع ، 2014.

6- النوايسة ، غالب عوض . تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات . عمان : دار الفكر و الناشرون ، 2010.

7- الهمشري ، عمر أحمد . المكتبة و مهارات استخدامها . عمان : دار الصفاء ،2009 .

8- الهمشري عمر أحمد . المرجع في علم المكتبات و المعلومات . عمان : دار الشروق ، 1979.

9- إدريس ثابت ، عبد الرحمان . نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة . الاسكندرية : الدار الجامعية ، 2005.

10- بدر أحمد ، أنور . تكنولوجيا المعلومات و أساسيات إسترجاع المعلومات . الاسكندرية : دار الثقافة العلمية ، 2000.

11- جاريث ، جونز . الإدارة الإستراتيجية مدخل متكامل . الرياض : دار المريخ للنشر و التوزيع ، 2001.

12- جاسم ، جعفر . أثر تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية . عمان : دار المعتز للنشر و التوزيع ، 2014.

13- حسن أحمد ، سعيد . المكتبة الجامعية : نشأتها ، تطورها ، أهدافها ، وظائفها . بيروت : دار حامد ، 2008.

14- حمادة محمد ، ماهر . مدخل الى علم المعلومات و المكتبات . جدة : دار المريخ ، 1985.

15- حمدي أحمد ، ماهر . مناهج البحث في علوم المكتبات . جدة : دار المريخ ، 1979.

16- رحومة ، علي أحمد . فصول في تكنولوجيا المعلومات و قضايا المجتمع الإلكتروني . طرابلس : دار الأكاديمية ، 2007.

17- زايد ، عادل . الأداء التنظيمي المتميز : الطريق الى منظمة المستقبل . القاهرة : المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، 2003.

18- شرف الدين ، عبد التواب . تكنولوجيا التعليم . ليبيا : جامعة قاريرنف ، 2000.

19- صوفي ، عبد اللطيف . المكتبات في مجتمع المعلومات . عين مليلة : دار الهدى ، 2003.

20- عابدة ، حسان . أثر تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية . عمان دار المعتز للنشر و التوزيع ، 2014 .

21- عبد الرزاق ، يونس . تكنولوجيا المعلومات و أساسيات استرجاع المعلومات. الاسكندرية : دار الثقافة العلمية 2000.

22- عبد الهادي ، محمد فتحي .المكتبات الجامعية : تنظيمها و إدارتها وخدماتها و دورها في تطوير التعليم الجامعي و البحث العلمي . القاهرة : دار الغريب للطباعة و النشر ، 2001.

23- عبد الهادي ، محمد فتحي . المعلومات و تكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن جديد . القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب ، 2000.

24- عبد الهادي ، محمد فتحي . تكنولوجيا المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات العربية بين الواقع و المستقبل . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1999.

25- عبد المنعم ، موسى أحمد . المكتبات و مرافق المعلومات النوعية : ماهيتها، إدارتها ، خدماتها ، تسويقها .[د.م] : دار المعرفة الجامعية ، 2007 .

26- عبيدات ، محمد . منهجية البحث العلمي : القواعد و المراحل و التطبيقات. عمان : دار وائل للنشر و التوزيع ، 1999.

27- علي الدويسي ، عزالدين . الميزة التنافسية وفق منظور إستراتيجيات التغيير التنظيمي . عمان : دار الأيتام للنشر و التوزيع ، 2015.

28- عليوي ، محمد عودة . التعاون و التبادل الدولي للمعلومات . عمان : دار زهران للنشر و التوزيع ، 2012.

29- علي الزغبي ، حسن . نظم المعلومات الإستراتيجية . الأردن : دار وائل للنشر و التوزيع ، 2005.

30- قنديلجي ، عامر إبراهيم و حسن رضا النجار . علم المعلومات و النظم و التقنات . عمان : دار المسيرة ، 2015.

31- قنديلجي ، عامر إبراهيم . تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها .عمان : مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، 2002.

32- قنديلجي ، عامر إبراهيم . أساسيات نظم المعلومات الإدارية و تكنولوجيا المعلومات . الأردن : دار المناهج ، 2006.

33- مجبل ، لازم المالكي . علم الوثائق و التجارب والتوثيق و الأرشفة . عمان: مؤسسة الوراق للنشر ، 2009.

34- محمد دسوق ، هاني ز خدمات المعلومات في المكتبات و مرافق المعلومات. [د.م] : دار العلم و الإيمان للنشر ، 2014.

35- محمود عفيفي ، محمود . التطورات الحديثة في ظل تكنولوجيا المعلومات. القاهرة : دار الثقافة للنشر و التوزيع ،1994.

36- محمد مرسي ، نبيل . الميزة التنافسية في مجال الأعمال . مصر : مركز الإسكندرية للكتاب ، 1979.

37- معالي ، فهمي حيدر . نظم المعلومات مدخل لتحقيق الميزة التنافسية . مصر : الدار الجامعية ، 2002.

38- منصور الغالبي ، محسن . الإدارة الإستراتيجية منظور منهجي متكامل . عمان ، دار وائل ، 2009 .

39- ياسين سعد ، غالب . أساسيات نظم المعلومات الإدارية و تكنولوجيا المعلومات . عمان : دار المناهج ، 2006.

❖ مقالات الدوريات:

40- أحمد السيد ، مصطفى . مجالات واستراتيجيات المنافسة في القرن الحادي و العشرين آفاق إقتصادية . مج 22 ، ع 27 ، 2001.

41- توم سانفيل ، إبراهيم و العمران عبد العزيز . التكتلات المكتبية الحل الأمثل لمشاكل المكتبات . المجلة المعلوماتية ، ع9 ، 2005

❖ **الرسائل الجامعية:**

42- بومرخوفة ، سارة . دور أخصائي المعلومات في تطوير الخدمات المكتبية في ظل تكنولوجيا المعلومات . مذكرة ماستر في قسم علم المكتبات .قسنطينة : جامعة منتوري ، 2012.

43- باشيوة ، سالم . الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية . مذكرة لنيل شهادة المجاستير، علم المكتبات التوثيق. الجزائر: جامعة يوسف بن خدة ، 2009.

44- حجاج ، عبد الرؤوف . الميزة التنافسية للمؤسسات الإقتصادية : مصادرها و دور الإبداع التكنولوجي في تنميتها . مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير . سكيكدة : جامعة 20 أوت 1955، 2007.

45- خرايشية ، صليحة و عقريش مروى . دور تكنولوجيا المعلومات في إحداث التغيير التنظيمي في المكتبات الجامعية . مذكرة ماستر . علم المكتبات و التوثيق . قالمة : جامعة 08 ماي 1945، 2017.

46- رفرافي ، محمد . دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسة الإقتصادية الجزائرية . مذكرة ماستر للعلوم التجارية . بسكرة : جامعة محمد خيضر ، 2014.

47- زموري ، كمال . دور تطوير المنتجات في تفعيل الميزة التنافسية للمؤسسة الإقتصادية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية . جامعة تبسة ، 2009.

48- محمد الشرفا ، سلوى . دور إدارة المعرفة و تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المصارف العامة قطاع غزة . مذكرة ماجستير، كلية التجارة إدارة أعمال . غزة : الجامعة الإسلامية ، 2008.

❖ **الويبوغرافيا:**

49- البجاوي ، يحي . عشر دقائق عن الواقع الإعلامي السائد [على الخط] . تاريخ الزيارة: 28-02-2018 . متاح على الرابط التالي :
http://www.doc@yahoo.net-ma/img/doc/yah/doc-html

❖ **المنشورات:**

50- علوي ، هند . فرحاني عمارة ، يعقوبي سمية . دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية . مقال غير منشور.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي – تبسة –

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم: علم المكتبات

السنة: ثانية ماستر

التخصص: إدارة المعرفة

إستبيان إستمارة

من إعداد الطلبة

- يعقوبي سمية
- فرحاني عمارة

الأخ الفاضل الأخت الفاضلة السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .....

نضع بين أيديكم نحن الطلبة **يعقوبي سمية وفرحاني عمارة** هذا الإستبيان لإنجاز بحث علمي حول دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية دراسة ميدانية عن **مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية – تبسة –** بغرض الحصول على درجة الماستر في علم مكتبات، حيث يهدف هذا الإستبيان إلى التوصل إلى أن تكنولوجيا المعلومات لها دور كبير وفعال في تحقيق الميزة التنافسية وكلنا آمل في الإستفادة من تجربتكم وتوظيف المعلومات المقدمة من طرفكم في هذه الدراسة للبحث وشكرا.

وتقبلوا منا فائق الإحترام والتقدير وجزيل الشكر

السنة الجامعية: 2018/2017

المصطلحات المستخدمة:

- **تكنولوجيا المعلومات:** تتمثل في المكونات المادية للحاسبات والبرامج الجاهزة سواء برامج التطبيقات أو برامج النظام بالإضافة إلى الشبكات والإتصالات وغيرها.
- **الميزة التنافسية:** هي قدرة المؤسسة في تطبيق عمليات الإنتاج غير مطبقة لدى المؤسسات المنافسة وعندما لا تستطيع هذه المنظمات الحصول على الموارد الضرورية لتقليد تلك العمليات.

1) القسم الأول: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2) الشهادة المتحصل عليها

- الليسانس ☐
- شهادة الدراسات التطبيقية الجامعية ☐
- شهادة ماجيستر ☐
- شهادة الدكتوراء ☐

3) ما هو المنصب الذي تشغله

- مساعد مكتبات ☐
- ملحق مكتبات ☐
- محافظ مكتبات ☐
- محافظ مكتبات رئيسي ☐

4) ما هي المهام التي تقوم بها حاليا

- الفهرسة والتصنيف ☐
- الإعارة ☐
- الإقتناء والجرد ☐

المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات في مكتبات جامعة العربي التبسي

1) ماذا يمثل لك مفهوم تكنولوجيا المعلومات؟ ☐

- أنها مجموعة الوسائل والبرامج لنقل المعلومات ☐
- أنها مجموعة المعرفة العلمية والهندسية ☐

2) ما طبيعة تكنولوجيا المعلومات المعتمدة في مكتبتكم

- حواسيب ☐
- مواد سمعية بصرية ☐
- المكتبة الإلكترونية ☐
- شبكات محلية ودولية (أنترنت، أنترانات) ☐

3) ما هو الأثر الناتج عن إستخدام تكنولوجيا المعلومات في مكتبتكم.

- التقليص من وسائل البحث التقليدية ☐
- تقليص الوقت والجهد ☐
- التركيز على الإستثمار في إستغلال الحاسوب ☐
- تحقيق فعالية أكثر ☐

4) ما طبيعة مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة في مكتبتكم

- أقراص مليزة ☐
- مكتبة رقمية ☐
- دوريات إلكترونية ☐
- مواقع الويب ☐

5) هل لمكتبتكم موقع خص بها

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فعلى أي أساس وضع الموقع

- الفهرس الإلكتروني ☐
- دور الموقع ☐
- ترويج للخدمة المكتبية ☐
- مجرد تابع للمكتبة الأم ☐

6) هل إعتمدتم العمليّة الرقمية في رصيدكم الوثائقي بمكتبتكم

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فما نوع الوثائق التي قمتم برقمنتها

- كتب ☐
- رسائل ☐
- أرشيف ☐

7) **ماهي الخدمات التي تقدمها مكتبتكم بطريقة آلية تكنولوجية؟**

- خدمة الإعارة ☐
- خدمة الإحاطة الجارية والبث الإنتقائي للمعلومات ☐
- خدمة التكشيف والإستخلاص ☐

8) **ما هو المتطلب الرئيسي في توظيف وتطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة؟**

- توفير متخصصين لهم كفاءات مهنية ☐
- تنمية ثقافة داعمة ومناخ يسهل تطبيقها ☐
- إجراء بعض التغيرات في هياكل التنظيمية للمكتبات ☐
- تحقيق الميزة التنافسية بين المكتبات الموازية ☐

9) **ما هو المكون الرئيسي لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية؟**

- البرمجيات (soft war) ☐
- التجهيزات (hard war) ☐
- الموارد البشرية الكفؤة ☐
- الميزانية ☐
- الأرضية القانونية ☐

المحور الثاني: الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية – جامعة العربي التبسي –

1) **هل تثبت لمكتبة الجامعية تواجدها بالمنافسة مع المكتبات الأخرى؟**

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك؟

- بتوحيد العمل ☐
- بالتشارك والتشابك مع المكتبات ☐
- بفرض النمطية والقيادية المنفردة ☐

2) **هل الميزة التنافسية بين المكتبات تكون في؟**

- الخدمة النوعية ☐
- نوع الرصيد وكثافته ☐
- نوع البناية وموقعها ☐
- نوع الكفاءات ☐
- نوع القيادة ☐
- مقدار الميزانية ☐
- أو بالعناصر ككل ☐

3) هل تعتمد المكتبات الجامعية طرق معينة لتحقيق الميزة التنافسية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم أذكر هذه الطرق؟

المحور الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية

1) **على ماذا يقتصر دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية الذاخلية في المكتبات الجامعية؟**

- مراقبة العوامل التأسيسية ☐
- مراقبة الخدمات المقدمة ☐
- مراقبة الروابط ☐
- مراقبة التعليم ☐

2) **ماهي الخدمات النوعية التي تقدمها الميزة التنافسية في إطار توحيد الأعمال والجهود في المكتبات الجامعية؟**

- التكتل المكتبي ☐
- التعاون المكتبي ☐
- التشابك المكتبي ☐
- التبادل المكتبي ☐

3) **الميزة التنافسية في المكتبات الجامعية هل تكون من خلال؟**

- الإعتماد على إستراتيجية تبني تكنولوجيا المعلومات ☐
- ممارسة أساليب حديثة ☐
- توحيد العمل داخل نظام تشابكي ☐
- التكييف مع إدارة التغيير والتبادل والتكتل والتشارك ☐
- تحقيق رضا الجمهور الداخلي والخارجي ☐
- الوقوف على أرضية قانونية تشريعية ☐
- حوكمة مشاريع التشارك ☐
- العمل ضمن فرق العمل ☐
- تطبيق أنماط المشاركة مع المؤسسات الموازية والمنافسة ☐
- الإستثمار في المورد البشري ☐
- الإلتزام بالثقافة التنظيمية بالنمط الإبداعي ☐

الملخص

إن الهدف من وراء هذه الدراسة هو التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الميزة تنافسي في المكتبات الجامعية و أخذنا كنموذج عن ذلك جامعات العربي التبسي –تبسة– منها مكتبة المركزية و مكتبة كلية العلوم التجارية و الاقتصادية و مكتبة كلية العلوم الدقيقة الطبيعة و حياة و مكتبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و مكتبة كلية الحقوق و العلوم السياسية و مكتبة لآداب و اللغات الأجنبية بتبسة و معرفة مدى استخدام هذه المكتبات للتكنولوجيا مع إبراز أهم صعوبات و لكن تبين أن مكتبات جامعة العربي التبسي بالرغم من اعتمادها على عنصر تكنولوجيا معلومات إلا أنها مازالت تعاني من خدماتها تلبية إحتياجات المستفيدين و الإرتقاء بمستوى هذه خدمة ، كما يمكن القول بأن نجاح المكتبات الجامعية في تحقيق اهدافها تلبية إحتياجات المستفيدين رتكز على تمكنها من تخطي الصعاب التي تواجهها يوميا ، كما يجب أن ترتكز جميع جهودها نحو خدمة المستفيد فإن تكنولوجيا المعلومات ساهمت بشكل كبير في تحقيق الميزة التنافسية في المكتبات

Résumé

Le but derrière cette étude est de connaitre le rôle des technologies de l'information dans la promotion de l'avantage concurrentiel dans les bibliothèques universitaires et nous prônons comme exemple les facultés de l’université de larbi tebessi Tébessa dont lequel la bibliothèque central. Et la bibliothèque de droit et des sciences politiques et la bibliothéque les sciences humaines et sociales. Et la bibliothéque de Faculté des lettres et langues étrangères de Tébessa . et savoir comment utilises ces bibliothèque pour la technologie de l'information soulignant les difficultés les plus importances, mais il s’avère que les bibliothèques de l'université L'arabi tébessi en dépit de sa dépendance à l'égard de technologie de l’information, mais elles souffrent de ses services et de répondre aux besoins des bénéficiers basés sur la capacité à surmonter les difficultés quotidiennes tout les efforts pour servir le bénéficière à la satisfaction de ses besoins, donc la technologie de l'information devraient être basés sur l'avantages compétitif des bibliothèques universitaire.